

من موسكو بالبريد الجوي

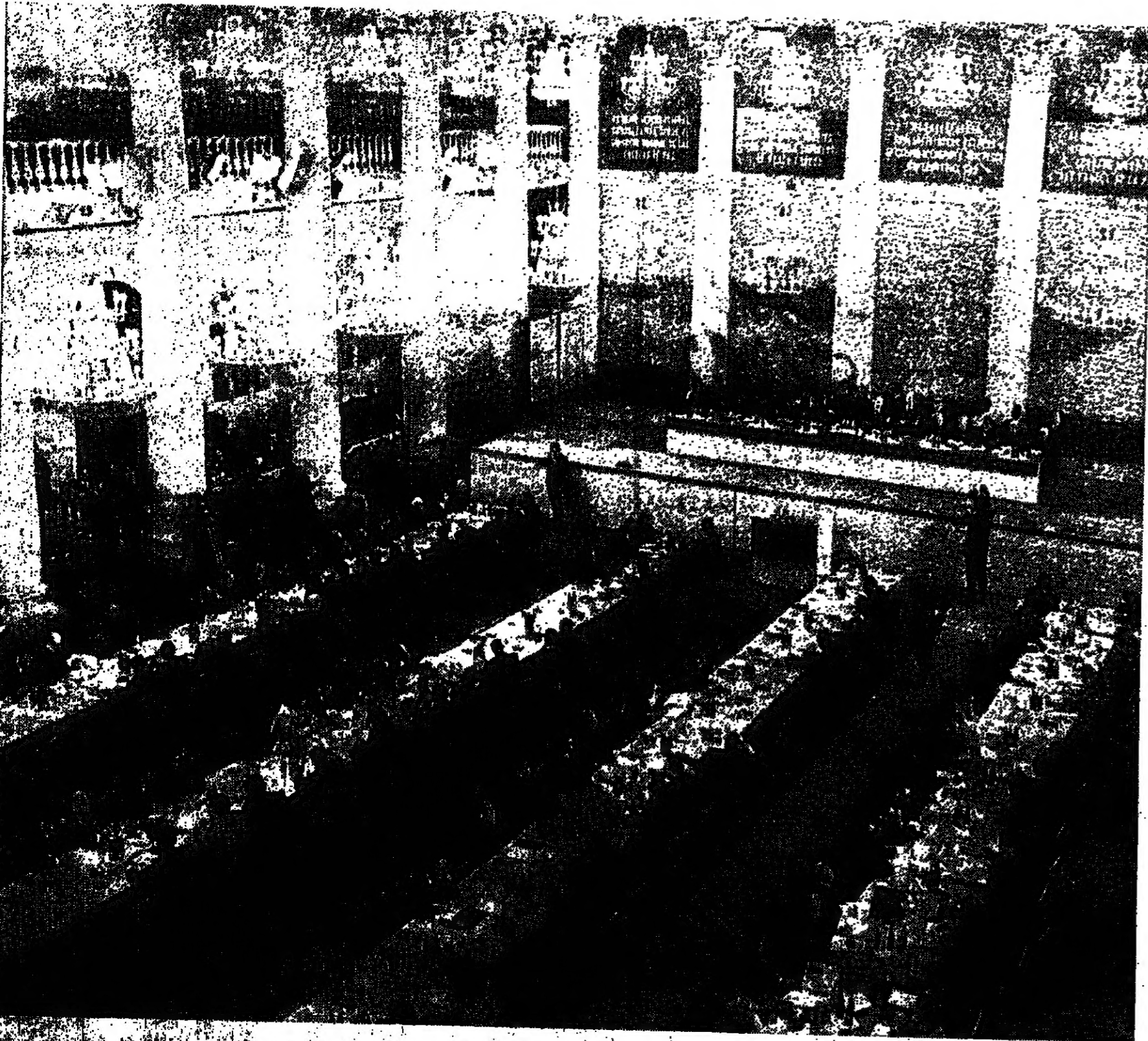
# انباء

جريدة اسبوعية

العدد ١٢ (٢٠٧)  
السبت ٢٤ مارس (آذار)  
١٩٧٣

قرر اللقاء الاستشاري العالمي  
لأنصار السلام عقد المؤتمر الدولي  
للقوة المحبة للسلام في موسكو ما  
بين الثاني والسابع من  
أكتوبر ١٩٧٣

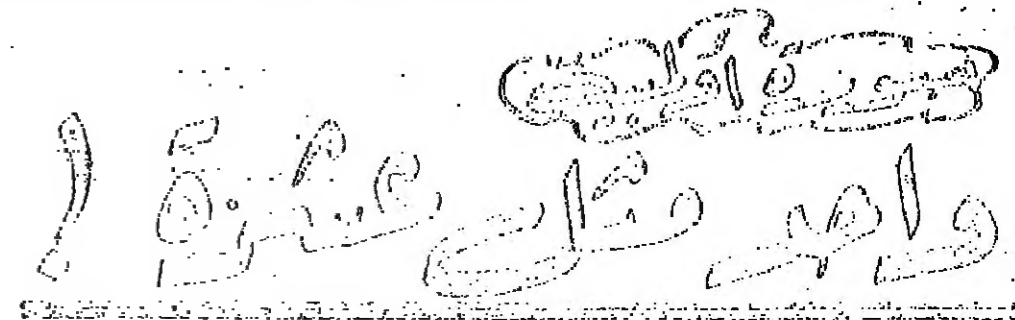
(اقرأ التفاصيل ص ٣-٥)



ساهم حوالي مئتي شخصية من ستين بلدا بينهم اعضاء في مجالس نيابية وشخصيات سياسية ودينية وعلمية وكبار مسؤولي الحكومات  
الجمهورية في كافة القارات في اللقاء الاستشاري العالمي الذي عقد في موسكو ما بين السادس عشر والثامن عشر من الشهر الحالي  
للتعظيم لعقد المؤتمر العالمي للقوى المحبة للسلام

كيف يدار نظام الاقتصاد في الاتحاد السوفيتي ؟ (ص ١٠)	تأثير التورول على الانتخابات السياسية الدولية (ص ٧)	بريماكوف في تحقيقه الصغرى الأخير عن العراق (ص ٦-٧)	اضواء على النصر في فيتنام «الموتى يلتعون عيون الاحياء» - لمعلقنا لشؤون العسكرية الكسي ليونليف (ص ٦)
---	--	---	---

ان سجل تاريخ الرياضة العالمية حافل باسماء لامعة من  
الرياضيين السوفيت الذين التزوا الاعجاب بما حققوه من  
التصارات مذهلة وما سجلوه من ارقام قياسية عالية .  
ومن هذه الاسماء الالامة البطل الاولمبي في الالعاب العشرية  
ليقولاى اليلوف .



## في غلاف اللون

فيسن عريسيق لشعب عريسيق

الطلع اللحية من السمك التي ترى  
سورها للورغرافية في ضفحة  
في عام ١٩٧١ ، أي قبل الدورة  
الاولية ، ولقد البش املهم فيه ،  
وماكان احد ليرى ما الذي سيؤول  
اليه مصيره الرياضي لولا ... فالتقينا  
كرفيس ، احد بطلات الرقبة العالي  
والعائزة على الميدالية البرونزية في  
دورة المكسيك لقد تهيمت ليقولاى  
بالزراعة ووعظت له نظاما غذائيا  
صارما وكانت هي نفسها تقوم بتجهيز  
هذه الاطعمة ، وهي الآن لا تفتكر في  
امباريات لاهيا تقيم صغيرها سيرجوي  
اليلوف (اليلوف الصغير) ، ولكنها  
قامت بدور كبير في اعداد زويديا  
لدورة ميونخ .  
وعندما حلت الدورة وكان اليلوف  
قد استبعد لسواء وفيما مستعدا  
واحتات مباريات العدو لساعة مائة  
متر ، والعدو ليس وركبة اليلوف  
الراية ، ولكن املهم الا يضر كثيرا  
امام منافسيه الاشائين ، الا يدعمهم  
يسبقونه كثيرا .  
فقد مرت البداية دون عقبات  
اصبحت مطمنا ، ولقد قلعت ساقية  
الالة متر في ١١ ثانية ، ولكن عندما  
اصبح كيرست خرج من الجنيانقة  
وكانت اضطرب لاله ، كان لابد ان  
ان اولها حقا وكما قيسيا على ايقال  
التي توت سبب خروج كيرست من  
المنافسة ، واستلمت ان احق اولها  
الطوف ادمتد العريش وام الحظوة  
فكسبة نفس في سبب الوان من  
الازاد العفرا .  
فقدما مرت البداية دون عقبات  
اصبحت مطمنا ، ولقد قلعت ساقية  
الالة متر في ١١ ثانية ، ولكن عندما  
اصبح كيرست خرج من الجنيانقة  
وكانت اضطرب لاله ، كان لابد ان  
ان اولها حقا وكما قيسيا على ايقال  
التي توت سبب خروج كيرست من  
المنافسة ، واستلمت ان احق اولها  
الطوف ادمتد العريش وام الحظوة  
فكسبة نفس في سبب الوان من  
الازاد العفرا .

ال انسان آخر ... الى لايض مضبوط  
ومستعد للانطلاق بقوة مائلة يجرده  
سراع سفارة البداية ، ان ليقولاى لم  
يتعود على الوقوف من الاسماء الالامة ،  
لذا دخل معهم في مباراة فهو يبدل  
كل جهد من اجل الفوز ، وهذه هي  
الصفات التي تميز الرياضي من الطراز  
الاول . وفي الحياة المادية فهو شاب  
طيب لطيف المحتر ، مستعد في كل  
لحظة لمساعدة وفاقه ، اذكر ان لامينا  
باريس ايقانوف فقد زانته في ميونخ ...  
وانت تعلم ناهي الزانة بالنفسية للاعب  
الذي يقف بالزانة ... ولم يتزده  
ليقولاى لحظة فاعلى له زانته في  
الوقت التي كانت فرصته كبيرة في  
الفوز بالميدالية الذهبية .  
**الهزيمة لا تقضي عزائم الابطال**  
لقد بزغ نجم اليلوف مبكرا ... لقد  
اشترك وهو في العشرين من عمره في  
الدورة الاولمبية التاسعة عشرة في  
المكسيك متنافسا مع اقوى  
الرياضيين ... وكانت تلك مباريات  
سعبة فعلا : حرارة عالية ، وهواء  
قليل الاوكسيجين ، لذا اخذنا ذلك  
في الاعتبار لانكنا ان احتلال اليلوف  
للمركز الرابع كان بطولة حقيقية . وقد  
قال اليلوف بعد المباريات : «لقد  
كنت حزينا جدا ... كيف اشترك في  
الاولمبياد والاول واحد المراكز  
الاول ... الامن ان اغير الرياضة  
وهو في هذا غير محتمل ، ولكنه  
دليل آخر على طيبه واعتداده بنفسه ،  
وايتمه من الدورة الاولمبية العاشرة  
عشرة في موسكو التي اشترك فيها  
الرياضيون السوفيت لاول مرة .  
احرزنا كثيرا من الانتصارات الالهية  
في مختلف الوان للرياضة ولكن الالام  
العشرية ظلت بالنسبة لنا سحر مفرقة .  
لكن موسكو احتل فولكوف المركز  
الرابع ، وفي ميونخ وروبي احتل  
كوزنكوف المكان الثالث ، وفي ميونخ  
احتل آون للمركز الثاني ، وللمكسيك  
عيدا الى المركز الرابع الذي احتل  
اليلوف . ولكن اصبح من الممكن  
اذاكان ان ننظر الى المستقبل بظلال  
ولي لنس تلك السنة قال الرياضي  
المعز آون من اليلوف «لم يظهر  
لدينا قبله عفرى مثله» .  
**التحيز ينشوع القوة والتحمل**  
وكانت السجلات الاربعة بين  
المكسيك وميونيخ صعبة للغاية  
بالنسبة ليقولاى ... ليرينات مستمرة  
لاكتساب القوة والتحمل والسرعة  
وهذه هي استوى المنافسة : ان تال  
الاشراك في المنافسات - وفوق كل  
ذلك كان يتوسل في كلية المارن  
ببامسة اديتسنا ، وفي كل هذه  
الظروف ادمتد العريش وام الحظوة  
فكسبة نفس في سبب الوان من  
الازاد العفرا .

**بقلم : فالتين**  
ليقولاى ايلانوف بطل ارلمبي ومفخرة  
اورديسا الرياضية ، ورغم ان هذه  
المدينة انجبت عدة ابطال اولمبيين  
آخرين ، الا ان اليلوف بطل من نوع  
خاص ، فهو بطل الالعاب العشرية ...  
بطل الابطال !  
ان الالعاب العشرية لون من الوان  
الرياضة ، يشلب فترة طويلة من  
الاعداد ، ونضجا حقيقيا للرياضي ،  
وقوة وصلابة ... اي كل ما يصعب في  
حوزة الرياضي بعد سنوات من التحيز  
الشاق ، واذا كان اللاعب يفتق احيانا  
سنوات ضبابية كلها في الانشغال بلون  
واحد من الالعاب التي مثلا ، فهايك  
بهذه الرياضة التي تضم عشرة الوان !  
ولتنظر مثلا الى احدى الالعاب العشرية:  
الوثب ، فسنجد ان البطل قد حقق  
الارقام التالية : ٢٠١٢ متر للوثب  
المال و ٧٠٦٨ للوثب الطويل . وهذه  
تتائج لا يفتقها احيانا اللاعبين  
المتخصصون في الوثب فقط . لقد  
سجل اليلوف رقما عالميا جديدا في  
عدد القفلات التي حصل عليها وهي  
٨٤٥٤ نقطة مسجلا بذلك تفوقا على  
اقوى ابطال العالم في الالعاب العشرية  
وليد منها ان الاشارة الى ان جدول  
تسجيل النقط لرياضي الالعاب العشرية  
قد تغير كثيرا في الفترة الاخيرة ...  
فمع الازام القياسية الجديدة التي  
يحقها اللاعبون في الوان الرياضية  
المختلفة يصبح الحكم على نتائج هؤلاء  
الرياضيين اكثر صرامة .  
**ملك الالعاب القوي**  
لما ان الصفات الطالوق بفرية  
التي يلبس ان يتحل بها ملكه الالب  
القسوى الحاضر ليقولاى اليلوف ؟  
وماهى قوة الإرادة لديه ... وعموما  
من هو هذا اللاعب ؟  
لقد رايت اثناء التدريب ... وجه  
شابه ، بل وجه ضيق وظفرة مرحة ...  
بسيط ، يسخى باهتمام وكاته يبريد  
ان يركب من حديقته مع لم يقوم  
فجأة بقلب الكرة بعدة وقوة عدة مرات  
(التقوية عضلات الكتفين والوسط) ،  
ويصعد مع مدربه ، ومرة اخرى يصعد  
بطريقة مفرية الى العفلة يقوم ببسط  
الحركات .  
**سلم النصر نظام التدريب**  
ويقول مدربه للاعبير كاتسان :  
ان ليقولاى لا يتصل باية قدرات بدنية  
خارقة ... يصبح ان قامت الطويلة  
وقوة الانطلاق لديه ، تساعده بالاضافة  
الى قوته البدنية ، ولكن اهم ما يتحل  
به في رايي هو الانضباط والمقاومة  
والقدرة على التركيز . وفي هذا يتفوق  
اليلوف على غيره فعلا ، واحيانا انظر  
اليه فانه يضحك غادلا بل وحتى لآخر  
الامتصام ، وعندما تبدأ المباراة يتحول

كثيرا منه التحمل

جميع الحقوق محفوظة  
الطباعة والنشر في  
موسكو

الطبعة الاولى  
١٩٧٣/١٢  
الطبعة الثانية  
١٩٧٣/١٢

## انباء موسكو

الطبعة الاولى  
١٩٧٣/١٢  
الطبعة الثانية  
١٩٧٣/١٢

الطبعة الاولى  
١٩٧٣/١٢  
الطبعة الثانية  
١٩٧٣/١٢





هيئة رئاسة اللجان الاستشارية العالمية للتخطيط ال عام للمؤتمر العالمي للقوى المحبة للسلام

## القوى المحبة للسلام في موسكو

### بيان

كل بلد اتخذ يمين الاعتدال العريضة الواسعة لصالح المنظمات الوطنية المعنية ، وذلك لكي يوقع موضع الاعتبار أي ملهـر جديد لدعم المؤتمر .

والمؤتمر العالمي للقوى المحبة للسلام مفتوح للمشاركة على أساس التكافؤ أمام ممثل فشي المنظمات والحركات السياسية والاجتماعية وخاصة المالية واللاجية والناحية والتعاونية ، وكذلك لرجال السياسة والدولة والمجتمع والدين والعلماء ورجال الثقافة وممثل الهيئات البلدية . وتعدى الى التخطيط للمؤتمر والاشتراك فيه المنظمات الحكومية وغير الحكومية الوطنية منها والدولية على حد سواء .

وعبر المشتركين في اللجان الاستشارية عن رأيهم في انه عند التخطيط للمؤتمر فان المشاكل الاكثر اهمية لحية الشعوب تستحق اكبر الاهتمام مثل : القضاة على موائد الحرب وخاصة في الشرق الاوسط وتخليد الاقليات المسلم في الهند الصينية ، والامن الدول ومساكن لزع السلاح ، وسبل تطبيق وقايسن الاستقلال الوطني ، وإزالة رواسب وعوالم الاستثمار ، مكافحة التدخل الامبريالي ، تطوير التعاون الشامل المتكافئ في النفع المتبادل بين الشعوب والدول ، توسيع التناغم والاتصالات بين القوى الاجتماعية السياسية المحبة للسلام .

ورسمت اللجان المختصة بالمسائل والفرق الاقليمية والدارية التي شكلت في اللجان دوائر تقريبية من المسائل المتعددة التي يمكن ان تبحث في المؤتمر . واستندت القرارات على مبادئ لايسلوب بحث هذه المسائل سواء في فترة التخطيط للمؤتمر او في جلساته . وتم التأكيد على ان بحث المؤتمر لهذه المسائل يقدم تلامح جميع المنظمات المحبة للسلام وتوحيد السلم في العالم كله .

وليت المشتركين في اللجان ان جانب ذلك السه يبق في مخرج مواصلة التخطيط للمؤتمر فرصة التقدم بآية الترحات بناة بشأن محتوى واشكال عمل المؤتمر ودراستها بمسيرة مشتركة .

## بداية الطريق

### روح الصراحة

وقد لبة الشمس وابوبله هو الشخصية الاجتماعية البارزة في بلجيكا التي روح الصراحة التي كانت تسود اللجان الاستشارية ، ثم ايمان يقول ان ذلك ليس الا بداية الطريق لمر المؤتمر الذي سيجتبه كذا لك انجازات عظيمة اخرى ، وهذا كل المشتركين في اللجان للعمل الشدي في بلدانهم استعدادا لهذا المؤتمر ، وقد طرح كيريلان مازيايا سكرتير الانباء العام للجانبات الانجليزية بان اللجنة العاملة في اوروبا تودع كل انجاز هذه المؤتمرات العالمية لتلبي للقوى المحبة للسلام . وكذلك عضو رئاسة مجلس البيلارمالي الرابلا يلوم من التخطيط للمؤتمر ، قائلا ان جامعي واسعة في بلجيكا سوف تفتبر في ذلك ، هذا وقد اخرج كل الذين تحدثوا في المؤتمر الصلي من شكرهم من اللجان العاملة التي لديها المشتركين في اللجان الاستشارية بموسكو .

وقد اذكار فرانك اوين عبد الله نائب رئيس لجنة تصفية الاستثمار التابعة لبيبة الامم المتحدة في كلمته ان اهمية اللجان الاستشارية بموسكو باعتبارها تمهيدا من طروح البهيرة التدمية كلها الى وضع حد للاستعمار .

وقد وصف السكرتير العام لمجلس

عقد في اللجنة السوفيتية للدفاع عن السلام مؤتم صلي لتدوين المسألة السوفيت والاياب وقد جرى فيه حوار مع المشتركين في لجان موسكو الدول الاستشارية من اجل عقد المؤتمر العالمي للتقوى المحبة للسلام . وتحدثت المشتركين في المؤتمر من الكارم والطباعهم عن اقتبال تلك الندوة التي استغرقت ثلاثة ايام واجابوا على اسئلة المستمعين . وقد كان الاكاديمي يليني فيودوروف نائب رئيس اللجنة السوفيتية للثقافة للشبابية في هذه المؤتمرات العالمية للقوى المحبة للسلام ، ان الانباط الاجتماعية السوفيتية تعتبر من الترف ان هذا المؤتمر الراسع مسرور يتم عقاده في موسكو . ثم اذكار ان التحولات الايجابية التي وقعت في الحياة الدولية في اسيا واوربا قد تكون حشاما لإيلاج المؤتمر القابل للقوى المحبة للسلام .

صناعة جديدة

وقد وصف السكرتير العام لمجلس

## من أجل السلام والتحرر والاستقلال الاقتصادي

### النداء

عقد في موسكو في ١٦-١٨ مارس عام ١٩٧٣ لقاء مشترك للمؤتمر العالمي للقوى المحبة للسلام من اجل الامن الدول ونزع السلاح والاستقلال الوطني والتعاون والسلام . وتلبية لدعوة من مجلس السلام اشترك في هذا اللقاء ممثلو ٤٠ منظمة دولية و٨١ منظمة وطنية وصلوا من ٦٠ بلدا .

وقد دعا المشتركين في اللقاء كل من لديه الرغبة والاستعداد للمساهمة في قضية اعداد المؤتمر واجرائه في موسكو في اكتوبر القادم . وسيكون المؤتمر العالمي للقوى المحبة للسلام تعبيرا عن الحركة الجبارة التي تنهض بالشعوب اليوم وتوحدتها ، وكذلك منطلقا لنهوض جديد اكبر قوة لهذه الحركة في وجه الخطر الكبير الذي لايزال يهدد السلام في العالم كله .

ان القوى المحبة للسلام قد حققت نجاحا واقعا فقد احرز الشعب الفيتنامي البطال انتصارا على العدوان الامبريالي بنضاله وبالتأييد الذي ابدته جميع الشعوب التي بذلت جهودا دائية في القضاء من اجل العدالة والسلام . وقد تحقق ايضا نجاح كبير في اوروبا في مجال تخفيف التوتر . ويتطور التفصال من اجل التحرر الوطني والاستقلال الاقتصادي . وقد اطلق عدد من مواقف الحرب الاجتماعية المختلفة الى سياسة التناحي السلمي ، وطرح في بعض امكان العالم مسألة اقامة نظام الامن بشكل ملموس ، وبدأت معالجة قضايا نزع السلاح .

ولكن هل تكفي كل هذه الظواهر الايجابية لضمان السلام الوطيد ؟ كلا طبعاً فلا يزال خطر النزاع النووي باقياً ، وكذلك لا تزال مواقف الحرب في الشرق الاوسط قبل كل شيء مشتعلة ، حيث يستمر الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية - خلافا لقرار هيئة الامم المتحدة - ، ولم تتم بعد التسوية السلمية في الهند الصينية على اساس اتفاقيات باريس ويستمر سباق التسلح ، ولا تزال بقايا الاستعمار والتمييز العنصري والاستعمار الحديث واقفا محزنا .

واننا على اعتقاد بان الحوار المقترح في هذه المسائل الهامة رغم جميع الفوارق في المواقف والآراء الايديولوجية سوف يأتي بلادة كبيرة لقضية السلام والانفراج الدول وزيادة الثقة والتعاون بين الشعوب .

وسوف يستطيع كل من يحضر المؤتمر عرض قضايا وتقديم اقتراحاته استرشادا بالهدف العام لتحقيق السلام والتعاون الدول . ولابد ان تفيده الافكار البناة التي ستبدي اثناء المناقشة نشاط منظمة الامم المتحدة ، ومنظمة الوحدة الافريقية واليونيسكو وغيرها من المنظمات التي تفتبر فيها بعض الحكومات وكذلك المنظمات العالمية والاقليمية التي ينبغي مملوها للاشتراك في المؤتمر ، وعلمه الأفكار تستطيع التأثير الايجابي في الاوساط الحكومية فيمساً يخص وضع حلول مقبولة لاعقد القضايا الدولية .

وسيعين المؤتمر العالمي على اساس التكافؤ اولوية الاهداف الخاصة لشالسا المشتركين وسيرسم الطرق لتوسيع اشتراك الاوساط الاجتماعية فيه .

واننا نعب من الامل في ان تزد المنظمات والحركات والحزاب والمناخلسون الآخرون على دعوتنا . السلام هو قضية جميع البشر ، وكل فرد على حدة .

### في العود الفارة

- تطوير علاقات التعاون بين العراق والاتحاد السوفيتي
- حديث حول صناعة الاتوبيسات السوفيتية ونجاح سيارات موسكو في افريقيا
- مقطع من مؤلفات الدرامي الروسي اوستروفسكي بمناسبة يوم المسرح العالمي
- الذكرى التسعون لعيدال المستعرب الكبير كراتشكوفسكي

## الصدر الشرعي لوسائل العيش

كتب احد قراننا يقول «في دستور الاتحاد السوفيتي مدلى الاشتراكية من لايسل لاياكل» ومن كل حسب قدرته ولكل حسب عمله . ويرى لو شرح لي بالتفصيل هذين المبدئين» . وعالمن نجيبه الى طلبه .

التوزيع المتبادل ، لان الهارة تقتل من شخص الى آخر ، وقدوات الناس متباينة . وبالتالي تختلف الكفاءة من العمل ، مثلا للفراط من الدرجة الاولى والفراط من الدرجة السادسة . ولن تعادل الناس اثرات المتباينة بزيادة الهارة والتأنيب العمل .

### القضاء على الظلم

ويوسع المجتمع في البلد ان يملأ عناصر الدين بين الناس من طريق تطوير ارسدة الاستهلاك الاجتماعية (التعليم الجاني والخدمة الطبية الجانية والتأمين الاجتماعي ومنع الدولة لاسر الهامة لافلال كثار وغير ذلك) ثم تولى الطرق للقضاء التناغم على جميع رواسب الفتن الاجتماعي . وهذا بالذات مايرى في الاجراء السوفيتي .

اما مبدأ من لايسل لا ياكل» فهو تعبير آخر من نفس مبدأ التوزيع حسب العمل . ولا يقصد بذلك طبعاً د الاطفال والتلاميذ وزيات البيوت الدواني ومايرى هنا لانا للمجتمع وهو عربية الجيل الناضج والديموع والرفاهي . لهذا الشرط الاشتراكي موجه هذه الافاضن النازلين من العمل ، وهذه الطريقة وهي اوضح ما يخلقه الباطني .

ان التوزيع حسب البيل امر جسي في الطور الاشتراكي لانه لايتوجد بعد ولرة جميع حاجات الاستهلاك . ولان الناس لم يضادوا بعد العمل لصالح المجتمع دون أية طعون مقننة . ولان البيل لم يتجزأ بعد الى حاجة حيائية اولية لحيين الباشي . ولعلهم التوزيع كليا مستحيل في ظل الليبرية لاندالك

سيعمل مبدأ من كل حسب قدرته ولكل حسب حاجته» . هذا هو التوزيع الذي يضمن حياة الانسان في ظل الليبرية . لكن توزيع كل رواسب الفتن . لان توزيع الفرات النادية بالتناغم لايسل

الاجتماعي

حسابات ٧٣

أبناء موسكو

ماذا تعرف عن موسكو

## الجوائز الرابع الاول :

### رحلة مجانية الى الاتحاد السوفيتي

### لهبة اسبوعين

• من بين الجوائز الاخرى آلات تصوير (كاميرا) وساعات ولوحات فنية من صنع المهرة والبومات وكتب ... الخ .

• سيجعل جميع المساهمين في المسابقة على شارات تذكارية مخصصة لمدينة موسكو .

ينبغي ان يرفق كل جواب بالكوبون المقطوع من العدد الذي ينشر فيه السؤال . اما حجم الاجوبة على كافة الاسئلة فينبغي ان لايزيد عن عشرين سطرا . الجواب الاخير يجب ان لايتعدى تاريخ الخامس عشر من حزيران-يوليو ١٩٧٣ .

القرارة المنتظمة لجريدتنا تولى لكم سهولة الاجوبة .

## السؤال الرابع

في اي عام بدأ مترو موسكو بالعمل ؟ كم عدد محطاته وكم سعر بطاقة الركوب فيه ؟



ال اثنين رصيف محطة كييسكايا وال ايسار محطة مترو «كروپوتنيسكايا»

كوبون

رقم

الاسم الكامل  
العنوان باللغة العربية وأحدى اللغات الأوروبية  
الهيئة

هل انت مشترك بالجريدة ام تشتريها من البائع ؟  
الرجاء ان يكون الخط واضحا

كلنا من أجل



# صورة.. وصورة



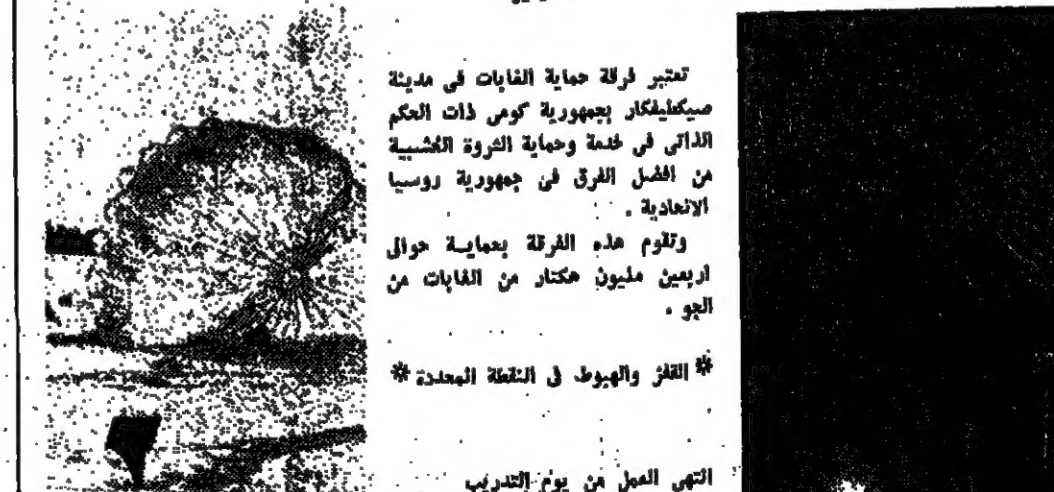
يستقبل حوض السباحة هذا في كافة فصول السنة الرياضيين في مدينة المالك مركزا المأدب غير العادية بجمهورية أوزبكستان السوفيتية . ولد بيت لرب العولى مدرسة رياضية للاطفال



فلأت الرقة الفنية للهواة في مصنع لاديبير للتراكاتورات بالقرية الأولى في المهرجان العام للفرق الهواة الفنية



صدالة وغيرة



العمل من يوم التدريب



مقاطعة كيمبرولو . يستطع مئات الآلاف من سكان كوزباس مشاهدة إرمانج موسكو التلفزيونية وإرمانج الجمهورية الاتحادية وكذلك الإرسال التلفزيوني من بلدان أجنبية أخرى وذلك بفضل المحطة الإرسية التلفزيونية النادرة للاتصالات الكولية والتي شيدت وفق نظام «أرييتا» في مدينة كيمبرولو .

## يتحدثون لانباء موسكو عن اللقاء التاريخي

### يوسف السباعي



واجبنا جميعا ان نعرض كل العرس على ان يتخذ هذا الاجتماع الانبياء الذي تلقى الاراء على انه هو الانبياء المتمسك والسليم وان يضع هذا الاجتماع القاعدة التنظيمية التي تجمع بين المناقشة والبحث الحر-عل الهيا لقاعدة صلبة واسعة . ان هذا الاجتماع له اهمية الثانية من الناحية الواسع العريض للقوى العالمية الديمقراطية العاملة من اجل السلام والامن والاستقلال الوطني في العالم كله ومن ان امكانيات المناقشة وتبادل الاراء على اوسع نطاق ممكن وفي مناخ من الايا والتعاون والحرية الكاملة .

اما السبب الثاني الاساسي لما تجد منظمة التضامن الافريقي الاسوي من اهمية بالغة لهذا الاجتماع فيتاتي عن الاهمية الكبيرة للمؤتمر العالمي لهذه الة لتتجر هذا المؤتمر العرقل جانا عالميا له اثاره العميقة وسداه الكبير في هذه الحقبة التاريخية من لعال الشعوب . ان هذا الشروع يمكن اعتباره يقف لفظة حصول اساسة في النضال الديمقراطي من اجل التحرر والاستقلال الوطني ومن اجل السلام العالمي الة الله يحمي ايمان العميق الذي تراه لشعوب العالم شرطا جوهريا لتنمية لعالها ، الايمان العميق بضرورة وحدة ولشامن القوى الثورية المناهضة للامبريالية والعدوان المناهضة من اجل التقدم والديمقراطية في العالم لتحريرر الانسانية من سائر العنصرية والصهيوية .

### عزيز شريف

عضو هيئة رئاسة مجلس السلام العالمي



ان الاستجابة لهذا اللقاء الاستشاري عظيمة جدا وربما كانت اكثر مما توتنسا . فالذين قدسوا ، هم من مختلف انحاء الكرة الارضية ومنظمات السلام ومنظمات رسيية وجامعية وحكومية . وفي الحقيقة فان كثرة القادمين تدل على اهتمام منظمات السلام بقضايا الشعوب الواسعة . لقد حضر حوالى مئتي ممثل من مختلف الشعوب وعالجت الوفود مسألة الاجتماع القادم وترجمت ال نتائج جيدة . ولدينا نتائج أعمال اللجان الثلاث ونتائج لقاء مجموعات الفارار ومن جملتهم مجموعة الشرق الأوسط والبلدان العربية وبعد ذلك الى اللقاء النداء والبيان وذلك كله تناول مسائلهم انصار السلام .

### حيدر ابو بكر العطاس

وزير الاشغال والمواصلات (جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية)

نحن سعداء جدا بان نشارك في هذا اللقاء الدول الاستشاري الذي عدل في موسكو بين ١٦-١٨ من الشهر الحال ومدته من النصفين للمؤتمر القادم الذي سينعقد في الكويت الحجة للسلام . اننا في اليمن

### جبر الكفري

عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق

هذه المؤتمرات تساعد الشعوب التي تتعرض لفساد هذه الامبريالية والاستعمار ولي سبيل مستقبل هي . والى سبيل انصارها النشالي على الامبريالية والاستعمار . وعندما تكون مثل هذه اللقاءات في بلد صديق كالاتحاد السوفيتي فان ذلك يكتب اهمية خاصة لانها تدعم قضايا العدل والحرية . ان الاتحاد السوفيتي له علاقات وثيقة مع حكومتنا وقسمنا وحزبنا متعددة وعلى كافة المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية ، لعل المستوى الاقتصادي هناك مشاريع تقيس بمساعدة الاتحاد السوفيتي مثل سد الفرات والخطوط الحديدية الخ هذا ما اردت قوله في هذا المجال وفي الختام اشكر البلد الذي استضافنا خلال هذه الفترة .

### نعيم حداد

عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق

تتطلق حكومتنا الثورية ببلدانها مع المسكر الاشتراكي وعلى واسعة الاتحاد السوفيتي المديون متطلعات مبدئية ثابتة ان الحزب الذي يقود السلطة الوطنية في العراق هو حزب البعث العربي الاشتراكي الذي اكد التزامه بسياسة لايت صاوية للامتناع والامبريالية ، سلطة تتطلع الى بناء الاشتراكية ودم حركات التحرر الوطني للفراس من الاستعمار والتبر الامبريالي والاستقلال ، ومن هنا جاء توقيع مبادنة الصداقة

والتعاون بين الجمهورية العراقية والاتحاد السوفيتي . ان هذه المبادنة ، كما يظهر ذلك من لصورها ، هي مبادنة متكاملة تشمل على توليق الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفيتي وشعبنا العراقي ، ولنا سبيل-كما صرح قادة الحزب- وعلى واسهم الرليق امين سر القيادة القطرية وليس الجمهورية-بسرعة فائقة على توليق اوامر الصداقة والتعاون في جميع المجالات يتشأن وبين الاتحاد السوفيتي المديون في تحقيق التحالف الاستراتيجي المتيقن بيننا وبين هذا البلد الصديق ولذا فيقول الزيارات بين لادنا وقادة الاتحاد السوفيتي للوصول الى التسيق في المواقف الدولية الرامة لكي يكون للحركة الثورية وزن وقيل يؤثران في المواقف الدولية ضد الامبريالية والاستعمار .



جبر الكفري ، على عدى ، فؤاد كعدي من رويش شالندا

وساتنجز هذه الرصة لتكلم عن نتائج مجرعة الشرق الاوسط وذلك يمتنا بصورة مباشرة . لقد قدم الوفد العراقي لوصية تلحق لهما الى قضية الشرق الاوسط من اقل اوسع مما كانت توضع ليه و وقد تناولت انخاب الدواجعة للعدوان الاسرائيلي المباشر وان الولد العراقي-وبما يحكم وضع العراق البغراقى-لديه ثلثة تاريخية اوسع وقد يكون العراق ال مستقبل القريب من دول الدواجعة المباشرة لاسرائيل .

(البقية على ص ١٤)

فرسا ، كما ان الدورة الديمقراطية في اليمن تواجه كثيرا من الصعوبات والمؤامرات الرربية والامبريالية التي تهدف الى اسقاط النظام النقدي في اليمن الديمقراطية ، الذي يدم ثروة الشعب العربي في الخليج بسيادة الجهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل . وسوف يكون لمناقشة هذه القضية ال جانب قضية الشرق الاوسط وقضايا السلم الاخرى كقضية استتباب السلم في لبنان وروا الخ مكان كبير في المناقشات التي ستعقد في المؤتمر . ياتزم من ان المؤتمر للسلام . ولنا لعد ان فرح مثل هذه القضايا في كيمب عالى كذا سوف يكون له كبير الاثر في حل هذه القضايا الهامة .

### تحسين بشير

(جمهورية مصر العربية) مدير مكتب الاعلام في جامعة الدول العربية

سؤال : ما هي تقديراتكم للقاء التطويري في موسكو ؟

جواب : ان اللقاء التطويري لمؤتمر العدل والسلام هو مبادنة طيبة لجميع القصاصات السلام من جميع الاتجاهات لتقوية جبهة السلام في العالم ومن اجل دعم حرية الشعوب واستقلالها ، ومن اجل عالم لتسودة مبادنة الامم المتحدة . ان العالم العربي مهتم اهتماما كبيرا بهذا اللقاء ولنا الان عزيمة للاستثمار الاستيطاني الذي استمر حوالى ست سنوات والذي مصر عليه اسرائيل بسياساتها العدوانية التي تتنافى مع مبادنة الليان . ومن ثم فان اهتمامنا بهذه المشككة من اهتمام خاص . ولرب ان توجه قوى السلام في العالم كالة يهودا لردع هذا العدوان لكي يستطيع الشرق الاوسط ان يعيش في استقرار ولكن لتستطيع الشعوب ان تستعيد من حريتها في استقلال قراراتها الطبيعية وبناء ميثاقها المشطورة .

ولا شك ان هذا اللقاء قد حقق نتائج ايجابية واثبت ان يقين المؤتمر القادم نتائج اكثر ايجابية واكثر فاعلية .





التقى في العراق بالسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في ايام الطوارئ الصعبة مع حركة لفظ العراق ، وكان ل صدام حسين

— لقد اخترنا طريقنا ، وهو يقصد القانون الذي صدر في الاول من حزيران يونيو عام ١٩٧٢ حول تأميم عراق بترولوم كومياني» الانبسية واماني—ولن نتراجع ابدا . ولكن يجب ان نتلق مع الشركة دون الاخلال ببيادتنا وابياد شكل ممد لداع التعويضات عن ممتلكاتها لكي نزيد لبايا الرايلين من طريق الحصول على السلع الاقتصادية التي كان العراق يامل فيها

ومن مقيم على التاميم .

امسح العراق الذي تحترق اراضيهِ على اكثر من عشر جميع امتيازاتهِ النفط المكتشفة لى العالم الراسمالين اكر يبلد في الشرق الاوسط يستحق لفظه وطيا بعد ان قرر تأميم شركة النفط الانبسية الرئيسية الداملة في اراضيهِ . ولم يكن تعلقين هذا القرار ملكا بدون تكديس شحنة ثورية كبيرة شيئا لشيئا . وفي الوقت نفسه مهد تأميم شركة لفظ العراق الطريق الى تطوير المجرى الثوري الى العراق .

#### التاميم ولفاء السويس

وكان لتاميم شركة لفظ العراق امسية بالنسبة للعراق في هذا الصدد لاقبل عن امسية تأميم شركة قناة السويس بالنسبة لمصر

يتابع بريماكوف المندوب الخاص للبرادفا الاحداث الهامة في العراق والتي تؤثر على مجرى تطور الاحداث في المنطقة العربية التي تواجه عدوا صهيوليا وامبرياليا شامدا .

ولي هذا المقال يحلل الكاتب مغزى النجاح الذي احرزته القوى الوطنية في معركتها ضد احتكارات النفط وكفاحها لانزعاج حقوق الشعب من مغالب هذه الاحتكارات الانبسية .

ومن لال تقادات بريماكوف مع عديد من قادة مختلف الاحزاب يطرأ القضايا الملحة التي تشغل اهتمام الراي العام والاساط الاجتماعية والسياسية .

## ربيع حافل بالخضيب في العراق

ذلك التاميم الذي فتح عبدا تاريخيا جديدا في حياة الشعب المصري . تأميم شركة لفظ العراق من الوجهة السياسية وسع موالف القيادة الثورية العراقية داخل القطر ولوى ذلك الدور الطليسي الذي يدا العراق يلعبه في العالم العربي في مطلع السبعينيات الى جانب افكار عربية اخرى ، ومن ذلك نمو دور العراق في دعم القوى الوطنية الثورية في شبه الجزيرة العربية .

غير ان عملية تأميم شركة لفظ العراق لم تعد انتمانيا وبحد ذاتها بلواله اقتصادية على العراق . ولتيا بعض الرايين الغربيين بشأن القيادة الثورية العراقية ينظرها مصير حكومة مصر التي امت صناعة استخراج النفط الى ايران عام ١٩٥١ ولكتها عزيت عن التخلص من قبضة الاطليوط النفط الاميرال .

وبعد التاميم الذي تم في العراق عام ١٩٧٢ صارت شركة لفظ العراق مثل شركة النفط الايرانية في حينها تهدد بالاحتكارة كل من يقدم على شراء النفط العراقي الذي زعمت انه قد اتزعزعت منها بلا حق . ولكن في مطلع السبعينيات لم يعد ممكنا تكرار واعادة ماجرى في ايران .

لقد تكون وضع خارجي آخر بالنسبة للعراق قبل ان يقدم بالتاميم . اذ كانت مساعدة الصداقة والتعاون بين العراق والاتحاد السوفييتي صارية

المعول وكان للراق صلات متنوعة مع البلدان الاشتراكية الاخرى ايضا . وكان العراق قبل التاميم قد استطاع بالتصارع مع الاحتكاد السوفييتي انشاء صناعة النفط الوطنية في شمال الرمية اي انه وجدت قاعدة يمكن الاستناد اليها لتسجن مجرم جديد مفسدون على موالف العراقية . واعقب التاميم ابرام صناعة العراق للنفط الوطنية عقودا تنص على تصدير النفط الى الاتحاد السوفييتي وبلغاريا وصهيوليا والمانيا الديمقراطية وعتاديا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا .

تطعيم الحصار

كما تكن العراق من فك الحصار من طريق اتفاقيات حول بيع النفط لبعض البلدان الراسمالية وفي مقدمتها فرنسا وايطاليا . لقد رسل الى الابد ذلك الزمن حين كان يوسع الكارلر النفط الدول الذي تشتمل فيه الشركات الاميركية ان يفرض ارادته على مستهلكي لفظ العراق .

ولكن في ان موافق العراق قد دعمت بالتاميم من جانب بعض الاقطار العربية وخاصة سوريا التي امنت مع العراق ممتلكات شركة لفظ العراق التي تقع في اراضيها . كما لبثت الاتفاقية بين العراق وسوريا دورا ايجابيا في ثل النفط العراقي عبر الاراضي السورية الى

الجيش الابيض المتوسل . فكان ذلك خطوة على نحو تقارب مدين القطرين العربيين التفتين

#### جبهة وطنية موحدة

لقد قامت بتاميم شركة لفظ العراق ليل ثورية نادت بالانواء الاشتراكي للعراق ومن تعوضى ككاما تنفيذا ضد الامبريالية والاتحاد وعل قاعدة هذا النضال بدأت تتكون في العراق جبهة وطنية موحدة مع الحزب الشيوعي والديمقراطي الكردستاني وغيرهما من الازاب والمنظمات التقدمية في البلاد . وساورت الثرى الوطنية الحادية للامبريالية جميعا الى مساندة قرار تأميم شركة لفظ العراق ولم تتمسك علو الساندة في مجرد الموافقة على قانون التاميم بل انتمسكت ايضا في مساعدة الحكومة على تنظيم مقاومة مكالاد الاستثمار والرجعية .

ونتيجة لهذا كله نيم وضع جعل حركة لفظ العراق عاجزة من مواصلة المقاومة العربية لاستعادة موالفها في العراق . وفي نهاية شهر فبراير اعلن الرئيس العراقي اليكي الاتفاقي مع الشركة والتي . يهدد التأكيد على ذلك . ليسج يذات طابع احادي ولاتكفي بسائلـ التوضيح عن الممتلكات الوطنية . لقد تبعته اليها لتسجن مجرم جديد مفسدون على موالف العراقية . واعقب التاميم ابرام صناعة العراق للنفط الوطنية عقودا تنص على تصدير النفط الى الاتحاد السوفييتي وبلغاريا وصهيوليا والمانيا الديمقراطية وعتاديا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا .

تطعيم الحصار

كما تكن العراق من فك الحصار من طريق اتفاقيات حول بيع النفط لبعض البلدان الراسمالية وفي مقدمتها فرنسا وايطاليا . لقد رسل الى الابد ذلك الزمن حين كان يوسع الكارلر النفط الدول الذي تشتمل فيه الشركات الاميركية ان يفرض ارادته على مستهلكي لفظ العراق .

ولكن في ان موافق العراق قد دعمت بالتاميم من جانب بعض الاقطار العربية وخاصة سوريا التي امنت مع العراق ممتلكات شركة لفظ العراق التي تقع في اراضيها . كما لبثت الاتفاقية بين العراق وسوريا دورا ايجابيا في ثل النفط العراقي عبر الاراضي السورية الى

#### الغروب وشكله النفط

ويستند من بعض التنبؤات الغربية ان شركات النفط الانبسية عموما منتجع املاها في المستقبل

#### من المنتصر ؟

لقد كان الشعب الكالنج هو المنتصر في ماله الحرب من اجل القضية النادلة ومن اجل النظام الاشتراكي التقدمي لى جمهورية ليتنام الديمقراطية ومن اجل جريته واستقلاله . وقد انتمت استراتيجيته الوطنية الثورية وتكتيكهم الثوري لقد انهمر الجيش الشعبي الليتنامي والقوات المسلحة الشعبية لتحرير ليتنام الجنوبية امام امين العالم كله صموده العديدي وشجاعته ولما العرى المال ودمارها الكفاحية وتلقاها المعنوي في جيش الشعبين .

والدمرحت السياسة الدبلوماسية للامبريالية الاميركية وجيشها المقاتل من اجل قضية بالغة د ولظرياتها ومبادئها العربية . واستراتيجيتها وتكتيكها .

وكان الجنرال ماكسويل تالورد رئيس المظفرين لحرب البنتاغون الليتنامية . وقد قاد هذا الجنرال الجيش الثامن في كوريا ثم اصبغ دليسا لراكان حرب جيش الولايات المتحدة . ومستشارا في البيت الابيض . وهذا الجنرال هو الذي انتقد في عام ١٩٦٠ بشدة ميذا «العمالية الجاهلي» وعرف بـلا منه ميذا «الاستراتيجية العرقة» الذي ينص على استخدام الولايات المتحدة الاميركية قذفا من جوف حرب ذرية واسعة لغرض حرب موصية محدودة لانتقم ليها ايدا التمرد لورا في استخدام السلاح النووي . وكان ميذا المبدأ مؤلدا بايزاله الانسانية من نظرية التصديق . ونظرية عمليات كالكالنج .

#### احلام المتناغون

وليقن ملعب كابلوسون لاول مرة في ليتنام وقورلت الولايات المتحدة في الحرب شيئا لشيئا . لى اليه حملت الى ليتنام مستشاريا العسكريين الاسلحة لجيش سايفون . ٢٤٠ مليون متر من السلاح المشاكلة-١٧٠ مترا للسرير الواحد من السكان وكذلك ٢٥ مليون كيس من الرصاص وحسوا في البنتاغون انذاك ان الرمل والاسلحة متكلن تشييد سور مرموس حول ليتنام ارتقاه ثلاثة اعمار . ولكن هذا كله كان بلا لالدة . عند ذاك ارسلت وحدات من «القبعات الفخر» التي

الغريب على سد حاجيات اوروبا والولايات المتحدة الاميركية بالنفط العربي ومن احتياجات تتنامي بسرعة عن طريق زيادة استخراج النفط في الاقطار التي توجيها حكومات وجميرة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالغرب . وتتل هذه التفتينات عل ان حصة البلدان العربية التقدمية من استخراج النفط في الشرق الاوسط ستتقلص مع حلول العقد التاسع من هذا القرن . وان الحكومة العراقية اذ اقامت على تأميم شركة لفظ العراق وكسرت طرق واس المسال النفطى الاشتراكي الانبسي وحقت زيادة مشهونة في مجال استخراج النفط من حقول نفط البصرة التي لا تزال بعد مؤسسة انبسية في العراق . انما تنزل خربة بثوايا الامبريالية التي تستهدف تجريد الانطلاة العربية التقدمية من سلاحها العام في النضال ضد الاستثمار والرجعية ومن اجل التقدم .

وقال ل السيد عبد الحاق السامراي عشر لقيادة النظرية لحزب البث : اننا لانستبعد ميروا مضاد من جانب الاستثمار والرجعية ولكننا نعد ان فرص الامبريالية في النجاح تنقلص . وثمة امران يشقان للغاية امكانية الامبريالية والرجعية في العراق ومما نجاح عملية تكوين الجبهة الوطنية الموحدة وتصحيح العلاقات مع الاكاد .

ان جميع المسؤولين الذين التفت يوم في العراق كانوا يؤكدون ان الجبهة الوطنية ستقوم في وقت قريب . ومن هؤلاء غاصر عبد الله عذر الحزب الشيوعي العراقي ووزير الدولة الذي قال ايضا انه لا يرى عبات جديدة في طريق اتمام العمل لتكوين الجبهة . وفي رايه ان المفاوضات بين الاحزاب حول هذه المسألة تجري بنجاح . ومن المزم ان لراكه ان الاساس السليم لولذا الماثلز هو التمسك بالتعاون بين البيت والحزب الشيوعي والحزب الديمقراطي الكردستاني على حل المسائل الحيوية وخاصة في الوزارة حيث تمثل جميع هذه الاحزاب .

#### (التيه على ص)

دربت خبيسا لكالملة الدالينين . تلها قوات المايران ... وقلوا يكردون الابلية عند كل دفقة بان الشعر يات قريبا .

وصاورا يسمن ميذا «الاستراتيجية العرقة» متكبين ميذا «القتل العرقة» . ولكن الصارده ظلوا مماندين . فاعلن الجنرال ويلير رئيس لجنة رؤساء الاركان العامة مغالبا الرئيس جونسون واستطاعت ان لتسفر في ليتنام بعد خمس سنوات اذ ارسلنا الى هناك ٧٠٠ ألف جندي .

ولذكر «الوثائق الرسمية» للبتاغون ان الرئيس ود عليه بان الجنرال ماله فقد قلعه . من خرج من الككب بشكل مرسى . ولكن الباب لم تصطف وراء «سابع السلام» الا لترك اى طيب على هذه الحكاية . ومع ذلك ارسل الى ليتنام ٥٥٠ ألف جندي . وادا الجنرال يباراة الاسطول السابع المتجول عند سواحل ليتنام واليابانيين الاميركان في ايلاتة الباردة وجنود كوريا الجنوبية والمغانا الاخرين لانه يمكن التل بان جيش المتدخلين كان يمتلك تلك الالاف السجمالة «المشكلة» التي طالب بها ويلير . كما كانت لديه تلك السنوات القمسي . ولكن لا شيء سوى ان يقتنع بان النصر في ليتنام منتحبل الممال .

واد الت واشترنر ببيها النظام الى ليتنام الجنوبية حيث في الوقت نفسه حربا جوية على جمهورية ليتنام الديمقراطية . وراج الجنرال كوراس ياور احد الداعين لهذه الحرب والقالد السابق للسلح الجوى الاستراتيجي للولايات المتحدة يتشقق متنبها بان سلاح الجو الاميركي الذي يصف ليتنام الشمالية يستطيع كسب الحرب خلال «سبعة ايام ومع ادنى حد من المسائل» .

تنبؤات أخرى لم تتحقق

بيد ان الجنرال غير ليا فييا . فقد سميت جمهورية ليتنام الديمقراطية للصف وسد مقالرها المدو بالسلح اللال ودمروا مئات من الطائرات الاميركية . وفي السنة التالية اعلن الجنرال جون ماكوليل رئيس اركان قوات الطيران متنبها بالسلح الجوى ماله يؤسه ان ينجح العرب في ليتنام الشمالية لو كان قد سمح له بتوسيع حملة جوية استراتيجية قوية . ولم تتحقق تنبؤات هذا ايضا لا في سنتي ١٩٦٧-١٩٦٨ ولا في سنة

## مجمع مانى على تهم دراع في الغرب

— تشيكا . عادلة في الايام الاخيرة وبوساك ان تشب لى نوربان . هذا ما قاله لى فيكتور نيكولايف المستشار للشئون الاقتصادية في سفارة الاتحاد السوفييتي في المغرب .

وكنت قد قسدت مستنصحا اى مشروع يبنى بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي تمكن مشاهدته . واسم صديق تيزين تشيكا الواقع في سلسلة جبال الاطلس ينطق اذا حانصرت يلعبه ورسة عبيية . ولغا «مجلس» تشيكا برقى كبير ولو انه جلد بالطلع زجاجة السيارة الاندية . وبعد نصف ساعة تبقى الشالج وروانا واعند الطريق الى واد سغرى اسر المون .

وقتم شولر خضره ورفيقه على الجاية في هذا الطريق الذي اروضته الشمس . والقي هو واحد من السواقى الجبلية النادرة التي يفض ماؤها الى الاوقات الينايدية ولكنها تصبغ عالية عاصمة عندما تطل امطار غزيرة . وكبير ودان جبال الاطلس في المغرب هو وادى دواغ الذي يركل عنه صلح الجبال قريبا من المركز الدارل ورازازات ويكزن في مجراه الوسطى قرعة للزراعة المروية وتستهل على جانبها غابات الخيل .

وقوت السلطات الغربية في عام ١٩٦٦ بناء مجموعة منشآت مائية هنا لغرض توسيع الساحة المروية واستثمار مياه دواغ على احسن وجهه وتتألف هذه المجموعة من سد ينظم مجرى الماء ومعدة كرومائية ونخل للثرى المالى . وقد سمعت المجموعة في مؤسسة ميديويرويكه وبنيت باشراف الخبراء السوالميت بموجب اتفاقية التعاون الاقتصادي والتي بين الاتحاد السوفييتي والمغرب . كسم يفسر الطريق الى كس شغفة مياه دواغ بين الصخور وقد وقع الانبار على بقعة زاوية لوربان لتشييد السد . وبدأ البناء في شهر مايو عام ١٩٦٩ . وبعد سنة كس ايقاف دواغ على ذبوع عام ١٩٧٢ ولق السد في طريقه الى عشرات الولف الاتار الكمية من الفرسانة واليايكال العديدية الترامسة في كلة غير كبيرة

لشيا ولكها في غاية الامان والكساد الكنيكي وقد مضى نصف عام على تسليم السد للاستغلال والان تكونت عنده بحيرة عظيمة بالنسبة لهذه الاماكن قس نصف مليار متر مكعب من الماء . ويوقودا شيلوف كبير مهندس مشروع نوربان الى الرواق الداغل المفتوح داخل السد . لقد عاد معتم خيراتنا الى الوطن . وبقي ٥٠ شخصا لانام بناء الحملة الكرومائية . ويشرف على الانتهاء الان تركيب ممدات الطاقة في النخل الصغير . ويستنج لما الذي تشييد مجموعة منشآت نوربان ؟ انها مستنج اورو . ٢٠ ألف حكتار في وادى دواغ وتقع حدا للفيضانات التي كثيرا مما تهبلس مغاييس كبيرة .

ان الصلات الاقتصادية المتنامية بين الاتحاد السوفييتي والمغرب تقوم على مبادي التكافؤ . وتبادل المنافع . وقد فالت صحيفة «ماتين» ان الاتحاد السوفييتي قد ساعد في مجرى تقديم الموية لتشييد الاقتصادية على انجاز مشاريع لى مجال الطاقة والرى واستخراج المعادن .

ويقدم المغرب بدوره للاقتصاد السوفييتس البضائع المنتجة محليا . وغرب الاسفاد . المقارية عن اهتمامهم بتقوية التعاون مع الاتحاد السوفييتي . وقال ل السيد بن سليمان وزير التجارة والصناعة والتاميم والاسطول والتارى وهو ايضا رئيس الجانب المغربي في اللجنة السوفييتية المقارية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلى والتانيكي . قال : عندنا اشخاص يعارضون التعاون مكم . ولكن لحسن الحظ الامور لا تتوقف في هذا . ونحن نقدر النتائج التي توصلنا اليها فقد دلت التجربة على ان الاتحاد السوفييتي شريك امين يساعد محليا على نهضة الاقتصاد المغربي وانى ان ان تصبح صلاتنا الثامنة للمايرين اوسع وامتن في المستقبل القريب .

#### يوتجيجين

ودب التلج في الجيش . وسعت واشترنر الى «الاستراتيجية العرقة» لهذا الوضع فطرت ما منحت «ميذا فوام» الذي يهدف الى اجبار الاسويين على «مقالة الاسويين» . واعني لتجربة الذهب الجديد لفس الميدان حيث بدا تطبيق برنامج «لتشيد» الحرب .

ولغرض تفسير ملون بشرة الجش والحصول بذلك على رصة تطهير الحرب اخلت القواعد الاميركية نفل من العمليات العربية الى كاهل جند سايفون . ونشددت في الوقت نفسه مغارات القصف الجوى على ليتنام . وقرر التدخل لى كوريدا ولاورس . غير ان هذا كله لم يغير الوضع لصالح المتدخلين . واشارت «ليويروك» تاييس الى ان «التفتينة» انتهت بشل لاقل جسة عن حرب مشاة ليتتون جونسون» .

قال احد الكما : الابه يفضون امين المورى والورى يفتحون امين الاوصا . اجل لقد علمت ماسة ليتنام البثرية دورا كبيرة . والمتنتج الملايين من البخر كم من تايية وخطرة ومقنية الامبريالية بشلها الذي لايرى الى الاثراء والمسلرة . وبهادها الزمعة ... القتل والتفاق كما شامد الناس وجا لى : لم تعد الامبريالية اليسون مكلل الامكانيات المشاكسة . وان قوى الاشتراكية العالمية حركة التمرد الوطنى قادرة على الداع من نفسها والتصدى لمتدنى .

وقد كتبت «صاللى تاييس» الانجليزية تكلر طلة تبد في فالت ليتنام ومم جبروت اميركا وصلت ليويروك تاييس» هذه الفكرة فالت د مان ليتنام عصر كامل في السياسة الخارجية لايمركا بعد العرب الكالنج التالية . من عصر كان هذه الرئيس «اجحازه» الشيوعية الدولية . الى عصر . صدر التايش معن الشيوعية يفتين ممكنا وفورويوا وهظلوا لكثير المتجادل وبقا الداعة .

اليتنام بعد اليوم يدا مطالب الاميركان اصحاب التفكير السليم . وهذه هي العبرة الرئيسية التي يستطوهم من المغامرة الليبية . ولكن هل يتلق معهم متكلو المتناغون ؟

لله قتلوا في ليتنام الكثير سوى ولهم «المغامرات» . ولايجوز لاحد ان ينس هذا على الاعلال .

#### وقف الموت بالمجان

وفي مطلع عام ١٩٦٨ شنت قوات التحرير هجوما عاليا على امتداد ليتنام الجنوبية فطرت على جملة من المدن واحتلتها وكبعت المتخيلن غسان لالدة . وفي ذلك الوقت كان شعب الولايات المتحدة الاميركية في ليتنام . وولف كثير من الجنود الاميركان «الموت في سبيل قضية متحترقة

## البتاميرول والسياسة

حينما كان ليندون جونسون رئيسا للولايات المتحدة اخذ يشغل في منتصف الليل من غرفة ال اخسرى في البيت الابيض ويطفئ النور توفيرا للكهرباء كان اعال واشترنر يضمكون قائلين ان الرئيس رجل غريب الاطوار . ولكن كثيرا من الامريكان لم يمزحوا في اشهر الخريف والشتاء الماضية في هذا الموضوع اذ اصبح تعبير «الزمة اللامقة» مالوقا في تلك المرحلة .

وقد اعترفت واشترنر علنا بشأن استخراج البترول في الولايات المتحدة بمقاديره العالية لانكفى لتلبية الاحتياج المتزايد الى البترول ومشقته ان فصل الشتاء . ونتيجة نقص الوقود كسان العمل يتوقف عدة مرات في المؤسسات الصناعية وخاصة في ولايات الغرب الاوسط . كما كانت تتوقف السفن في نهري المسيسيبى وواهايو . وكان يتأخر تزويد الطائرات بالوقود في ميناء كندى وكانت المدارس في بعض المناطق متفرقة للدراسة ثلاثة ايام في الاسبوع وكان مكان كثير ممن البيوت ذات التدفئة المركزية يعانوا من البرد . ان صناعة الطاقة الاميركية باستموا الحال تعجز عن تلبية احتياج البلاد المتزايد الى الوقود . فلى عام ١٩٧٢ صدرت الولايات المتحدة ١٩٪ من البترول الذي تستهلكه ومستزاد هذا الكمية حسب تقديرات الخبراء الى ٥٠-٦٠٪ حتى اواسط الثمانينات .

فمن اين مستستورد الولايات المتحدة الوقود وباية طريقة ؟ تجري الان في البلاد مناقشة حادة في هذا الموضوع يتبين منها موقفان . يربد اصحاب الموقف «التقليدي» مواصلة سياسة لفرض الشروط الجائرة على البلدان المنتجة للبترول وفي مقدمتها بلدان الشرق الاوسط عن طريق الضغط العسكري السياسي . ليوفسج في اوساط واشترنر مفعلا مشروع بناء شعبة موحدة للبللسدان الراسمالية التي تستهلك البترول لزيادة الضغط على البلدان المنتجة .

ولكن الخبر الاميركي جورج جاكول كان على حق اذ قال : لقد مضت الايام التي تستطيع فيها شركات البترول على تاييد من حكوماتها فرض شروطها على البلدان المتخللة بل المستقلة . وقد اشارت جريدة «دول ستريت جورنال» الى التناقض المتزايد حدة بين توتر الوضع في الشرق الاوسط وتلو احتياج الولايات المتحدة الى الوقود .

وقد اعرب جورج جاكول رئيس نائب الكونجرس الاميركي عن راي عدد كبير من الساسة واصحاب الاعمال حيث ايد عقد اتفاقيات بشأن استيراد الوقود تضمن المصالح المشتركة للبللسدان المنتجة للبترول والمستهلكة له ويمكن اعتبار الاتفاقية المعقودة بين العراق واحتكارات البترول الانبسية في مارس الحال مفعلا اتفاقية بنساة . اذ تاخذ بعين الاعتبار مصالح الجانبين . ويرى كثير من اصحاب الاعمال الاميركان بما في ذلك المتخصصون في البترول ان احدى الطرق الرئيسية لحل ازمة الوقود في البلاد هي تطوير التجارة الدولية المتكافئة والمشاركة البلقية والغالية من اى تحديد وتبوير ولي هذا المصدر حائلة من البترول والغاز . يملك مصادر هائلة من البترول في سيبغبل في السياسة البترولية الاميركية «الموقف «التقليدي» ام سيروغى فيشيفسكي



## انامل مصرية في كونسرفتوار موسكو

القيم في دار الصداقة مع شعوب البلدان  
الاجنبية حلل موسيقى باشتراك طلبة  
الدراسات العليا في كونسرفتوار موسكو  
فاجتمع في صالون الموسيقى اعضاء هيئة  
ادارة جمعية الصداقة السوفيتية المصرية  
والموسيقاريون السوفييت المبرزين  
وطلبة من جمهورية مصر العربية وموظفو  
السلطة المصرية .

وقد رحب نائب الشعب في الاتحاد  
السوفيتي والمعلم الموسيقي الشهير  
الناولي لوفيكوف بالطلبة المصريين وقال  
ان اشتراك الموسيقيين المصريين الذين  
يدرسون في كونسرفتوار موسكو في  
الحل الحال انما هو تقرير يقدمونه عن  
اعمالهم ، وتشكرهم لحسن تدريس  
الموسيقى ايضا في ذلك ، ولغة الموسيقى  
هي لغة اممية ويرغب ان تؤكد ان  
التعاون ينشأ بين الاتحاد السوفيتي  
وجمهورية مصر العربية في مختلف  
المجالات بما في ذلك الرسم والموسيقى  
والادب .

لمن المعروف انه انشئ في مصر  
بمساعدة فنانى اليالية السوفيت باليه  
معاصر حلى باعتراف كثير من البلدان  
كما يمد الان كادو لكونسرفتوار القاهرة  
الوحيد في الشرق العربي . قال ابراهيم  
جطرو مطرب الاوبرا وفنان الاستغراق  
في افريجان ومضو هيئة ادارة جمعية  
الصداقة السوفيتية المصرية : من دواعي  
سرورنا نحن رجال الفن ان التعاون بين  
بلدينا يتسع من سنة الى اخرى لا في  
المجال الاقتصادي وحده بل في مجال  
الثقافة والفن . فله القيم في الاتحاد  
السوفيتي في العام الماضي بنجاح  
مهرجان الثقافة المصرية بمناسبة الذكرى  
المئتين للثورة المصرية ، كما صلق  
الجمهور المصري في ديسمبر الماضي  
للملتان السوفيت اللذين اشتركوا في  
مهرجان الثقافة والفن السوفيتيين  
بمناسبة الذكرى الخمسين لقيام الاتحاد  
السوفيتي .

وقد اقيم منذ وقت غير بعيد في  
الاتحاد السوفيتي مهرجان لصور  
الثلاثين للمعزفين الشباب ، واستقبل  
عدد من وفود رجال الثقافة المصرية  
وسرنا ان يتعرف شعبنا . ل تراثيسا  
التقالي اذ ان ذلك يقنى عالمنا الروسي .  
ثم عرض المازنان على التشيلو محمود  
عبد العزيز وصطفى تايي والمصارف على  
البيان ومزي يس الذي حاز على شهادة  
الاستحقاق مرتين في المسابقات الدولية  
مهارتهم المايعة . فاستمع الجمهور  
باهتمام كبير الى مؤلفات باخ ورجاليتوف  
وشوبان التي عزفها ومزي يس بوجية .  
واستقبل الجمهور بحرارة المصارف على  
«الكنجه» حسن شرارة الذي كان يعزف  
موسيقى دفوريك وباجاتيني وحسن  
شرارة الحائز على شهادة في مسابقة جاك  
ليبو في باريس عام ١٩٧١ وقال حسن  
شرارة يسور : ان كثيرا من طلبة  
الدراسات العليا والشباب السرب  
يدرسون في كونسرفتوار تشايكوفسكي  
السوفيتي .

من بينهم ٦ موسيقيين شباب من  
مصر وحدها . واضاف يقول اننا شاكرين  
للمدرسي واساتذة الموسيقى السوفيت  
على كل ما يبذلونه لتكوين الفن الموسيقي  
المعاصر في مصر . فقد مكن المستوى  
الحالي لاعادة الطلبة في الكونسرفتوار  
ومزي يس طالب الدراسات العليا من  
الاشتراك في العام الحال في مسابقة  
ليزو في ايطاليا حيث حاز على المرتبة  
الثالثة . وفي صيف العام الحال سيصبح  
ومزي يس مدرسا في كونسرفتوار  
القاهرة .

هذا وقد هنا اليكسندر ياتورين  
استاذ كونسرفتوار موسكو الموسيقيين  
المصريين وقال : انه يسرنا نحن المدرسين  
ان نشاهد كيف تتفتح وتتلون مؤملات  
تلاميذنا . ومثل هذه النواهي تقدر  
بوجه خاص من قبل الذين يسمون الى  
تعزيز الصداقة بين الشعبين السوفيتي  
والمصري واغناء ثقافة البلدين .



حسن شرارة ، الذي  
لحزول على الكمان في  
الشرق



عزف البيان واليه  
لوكا الدولي التي جاز  
مسابقة ليون الدولية  
دراسات عليا في كولم

\* تقدم حال صلح  
ليكاتشوف ومضة موسكو لل  
التحجج المسمى باسم  
باعتراح حول العمل الشيوعي  
يوم السبت ٢١ نيسان اولة  
لمناسبة مرور ١٠٣ سنوات على  
وسميد امال موسكو في يوم  
تبرعا .

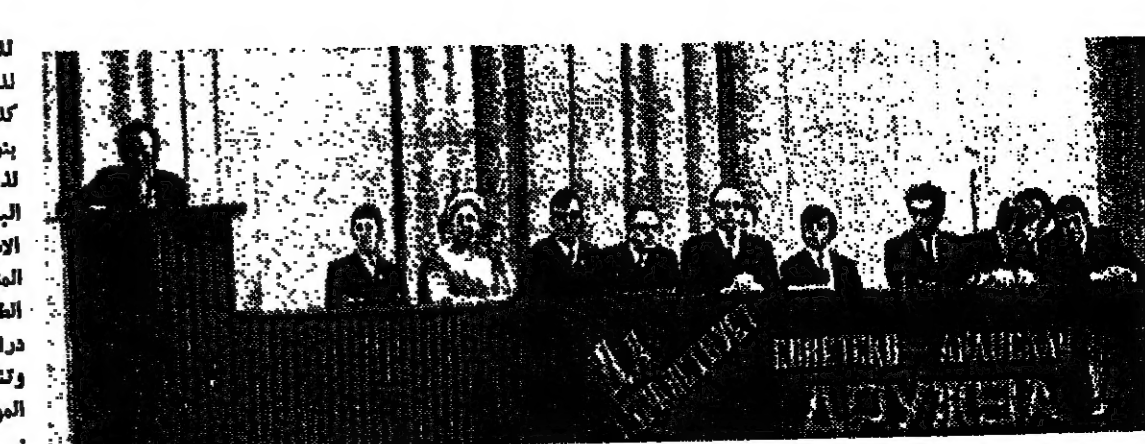
\* عقد المجلس المركزي  
الطبيعية جلست العمومية الثقافية  
الجمعية تشكو وتوسع سنة بدعة  
الناس يشتركون في ثقافة  
بالعلماء والهاوي . وساتلون في  
المشكلات الخاصة بتقنية اله  
اعضاء الجمعية في سنة ١٩٧٢



للغلبة العرب . وقد وقع اول ميثاق  
للتعاون بين منظمة الكومسومول في احد  
كليات المعهد في عام ١٩٦٥ ، ثم عقدت  
بنود ماثلة مع الكليات الاخرى . ووفقا  
لذلك فقد في المعهد اجتماعات لتأيد  
البلدان العربية في لشالها ضد المحتلين  
الاسرائيليين ، وتصدر جرائد الحائط  
المشتركة ، وتجرى ايام السبت ، ويساعد  
الطلبة السوفيت اصنافهم العرب في  
دراسة اللغة الروسية والمواد الدراسية  
وتنظيم البحث العلمي ، وتقام فترات حول  
المواضيع العلمية . ويشترك الطلبة العرب  
في العمل في الهيئات المنتخبة مثل مجلس  
الطلبة في الكلية وغيره وفي النشاط  
الثقافي والرياضي .

ويساعد كل ذلك الطلبة العرب في ان  
يعيدوا اسرة واجسدة في معهد يضم  
قواميات عديدة ويملكهم تقابل الصناعات  
بجهد مشترك ، ويوجد الطلبة العرب من  
مختلف البلدان العربية .  
وقد تحدث ممثلو ادارة المعهد في  
الاجتماع لندوبنا قائلين ان المعهد قد  
اغبر حوال ٢٠٠ خبير للبلدان العربية  
في الحلال الذي اختتم به الاسبوع  
التقالي للصداقة السوفيتية العربية .  
وقد تحدث الطلبة العرب الذين  
يدرسون في المعهد ويبلغ عددهم ٨٠  
طالبيا تقريبا ، ازمالهم السوفيت في  
اللغات التي اقيمت خلال ذلك الاسبوع  
في بلدانهم واوضاعها السياسية  
والاقتصادية وحركة الشباب والطلبة فيها  
ومن فقال البلدان العربية ضد الاستعمار  
والصهيونية .  
وقد اقيم اسن مهرجان الالام الثقافية  
والالام الناطق الطبيعية ، كما اقيم حفل  
الموسيقى العربية .

الكومسومول والاتحاد العام  
للطلبة العرب  
وقد لاء مع معلق جريدة الزين لندبا  
المتخصص في شئون الشرق العربي  
للت انظار كثير من الطلبة . وقد بدا  
الاسبوع بتوقيع ميثاق التعاون بين منظمة  
الكومسومول في المعهد والاتحاد العام  
ومن البلدان العربية الاخرى .



في الجلسة الختامية لاسبوع الصداقة السوفيتية العربية في معهد الطاعة

## يقتلون الاطفال ويصلون امام حائط البكي !

تقلع طائرات اللاتوم الى النسيان  
ويصل حجاج مراكها البراء وتكفل عنها  
اللائل بسعة متزايدة . وتحتل بيروت  
الى رواد وغبار ويتصاعد الدخان الاسود  
الى السحب . وكثير من الارض اجساد  
البشر المحروقة بالانفجار والاطلاق القتل  
تة بنت صغيرة تحزب مدموعة بين  
البنات . التي تنهار ثم تحرق . ومذبح  
المرحومين يلاخل على حلة امه . ويركس  
الغرف والام في ميون مقرات الاطلاق  
الجرس القيس يستقرن على اسرة  
المستسلمين وكاهن . يتسألون له لماذا ؟  
وفي لاس الوقت يصل قرب جدار البكي  
اولئك الذين يقتلون الاطفال بايديهم  
ويهدمون مساكن الابرياء ويحرقون

في هذه المشاهد من الفيلم الوثائقي  
«المحتدون الاسرائيليون ان ياربوا من  
المقاب»  
وهو يصور مايجد في ربيع العرب  
منذ ٥ اعوام .  
والوجه حد لكل ذلك ولجميع مظاهر  
الفاشية والصهيونية والصهيونية وتصليبة  
آثار العدوان الاسرائيلي واسرع وقت ممكن  
يجوز ويتسع تضامن القوى التقدمية

- يتحدث باتوليتشيف ، وزير التجارة الخارجية للاتحاد السوفيتي ، عن اتساع
- العلاقات التجارية لبلادنا والعالم الخارجي
- يكتب زويكوف عن التعاون الاقتصادي الثمير بين البلدان الاشتراكية
- تقدم لقرائنا الاعزاء اعلانات بعض المؤسسات التجارية السوفيتية .

## التجارة الخارجية في بلادنا .. دورها ومستقبلها



بقلم : باتوليتشيف ،  
وزير التجارة الخارجية  
للاتحاد السوفيتي

الاقتصادي الاشتراكي يتبع استكمال استخدام مزايا  
النظام الاشتراكي في التدبير الاقتصادي ، وهذا  
يعني ايضا رفع مستوى المعيشة في هذه البلدان  
وتقوية الطاقة الاقتصادية للمنظمة الاشتراكية ككل  
وهذا يخدم قضية ترسيخ موانع الاشتراكية ووحدة  
البلدان الاشتراكية وتلاحمها .  
تقوم العلاقات التجارية الاقتصادية للبلدان  
الاعضاء في مجلس «سيف» الان اكثر فاكس على  
تتاج اشتراك هذه البلدان في تنسيق خطط  
الاقتصاد الوطني والتعاون العلمي والتكنيكي واشاعة  
التخصص والتعاون في الانتاج .

### التجارة والبلدان الاشتراكية

لقد بلغ حجم التجارة الخارجية للاتحاد السوفيتي  
مع البلدان الاشتراكية ١٦٨ مليار روبل في سنة  
١٩٧٢ وذلك بزيادة ١٠٧ مرة قياسا الى عام ١٩٦٥ .  
وتزول حصة البلدان الاشتراكية ٦٥ بالمائة من  
التداول التجاري الخارجي للاتحاد السوفيتي  
ويسيرداد حجم تجارتنا مع بلدان مجلس «سيف»  
حوال مرة ونصف في الفترة الخمسية التاسعة قياسا  
الى حجم السنوات الخمس الماضية والاتحاد  
السوفيتي اكبر ذبون لمنتجات صناعة المكاين في  
البلدان الاشتراكية . ففي سنة ١٩٧٢ يبلغ  
استيرادنا لهذه المنتجات من البلدان الاعضاء لمن  
مجلس «سيف» ٣٠٤ مليار روبل . وتصرف البلدان  
الاعضاء في مجلس «سيف» حوال نصف صادراتها  
من منتجات صناعة المكاين في سوق الاتحاد

قامت التجارة الخارجية طيلة تاريخ الدولة  
السوفيتية بدور نشيط في انجاز مهام البناء  
الاقتصادي . وهذا الدور يتنامى الان ، فالملاقات  
الاقتصادية الخارجية تصبح موردا ذا افاق ارحب  
لزيادة مردود الاقتصاد الوطني لبلادنا .

ومن المقرر وفقا لتوجيهات المؤتمر الرابع  
والمعززين للحزب الشيوعي السوفيتي ان يزداد  
حجم التداول التجاري الخارجي للبلاد في الفترة  
الخمسية التاسعة بنسبة ٣٣-٣٥ بالمائة اوبعبارة  
اخرى يجب ان يزداد من ٢٢ مليار روبل في عام  
١٩٧٠ ليقتارب ٣٠ مليار روبل في عام ١٩٧٥ . وما  
يلكي ان التداول التجاري الخارجي في عام ١٩٧٢  
يلغ ٢٦ مليار روبل فكانت الزيادة قياسا الى سنة  
١٩٧١ بنسبة ١٠ بالمائة .

تحتل الدول الاشتراكية مكانا مركزيا في صلات  
الاتحاد السوفيتي الاقتصادية الخارجية . ويرجع  
ذلك الى ان بلداننا تجمعها وحدة الاهداف وان  
علاقتنا المتبادلة تتطور على اساس مباديء  
الماركسية اللينينية والاممية الاشتراكية والها  
تقسم بالصداقة الاخوية وبالتعاون غير المشروط  
وفي النفع المتبادل وبالتنازع والتكافؤ الحقيقي والنفع  
المتبادلة .

وان اقرار الدول الاعضاء في مجلس التعاون  
الاقتصادي (سيف) البرنامج المجمع لتطوير التكامل

## اخبار موسكو

ملحق العدد ١٢

كلنا من الاول

السوفيتي . وتخلق الطلبات السوفيتية الكبيرة  
مهدات طيبة لتنظيم الانتاج الواسع في البلدان  
الشقيقة وكذلك لتكثيف الانتاج وتخصصه وهو امر  
لا بد منه . وبالمقابل ساعد استيراد منتجات صناعة  
المكاين من هذه البلدان على تطوير عدد من الفروع  
في الاتحاد السوفيتي ومنها الصناعة الكيماوية  
وصناعة التعدين وصناعة الاخشاب وصناعة الاغذية  
وكذلك الاسطول البحري والنقل بالسكك الحديدية .  
ويشتري الاتحاد السوفيتي في السنوات الخمس  
الجارية من البلدان الاشتراكية مكاين قطع المعادن  
ومعدات الكيس والحدادة ومعدات للصناعة الخفيفة  
وصناعة الاغذية والصناعة الكيماوية وهزبنات  
السكك الحديدية والسفن وغير ذلك . ولتشتري  
بكميات متزايدة سلع الاستهلاك الواسع كالاحذية  
ومصنوعات الخياطة والتركو وغير ذلك كما تحصل  
من البلدان الاشتراكية على جملة من اهم الترواح  
المواد الخام والوقود .

### المكاين السوفيتية

وال جانب ذلك يزداد ايضا تصدير المكاين  
والمنتجات السوفيتية الى البلدان الاشتراكية  
الشقيقة ومعدا يساعد على تطوير الانتاج الطاقية  
وصناعة التعدين والصناعة الكيماوية والآن لسي  
البلدان الاشتراكية وعلى تجهيز مؤسساتها باحدث  
المعدات والاجزة وعلى تكثيف مدد طائراتها وسيارات  
الشحن والسيارات الخفيفة والمكاين الزراعية  
والجرارات فيها .



ومن المقرر تطوير تطوير تبادل المكنات والمعدات في الخطة الخمسية الجارية بوتائر أسرع من مجموع تبادل السلع عموماً . وهذا يجعل بالتقدم التكنيكي في جميع فروع الاقتصاد الوطنى .

وعن طريق الصادرات السوفيتية تكاد البلدان الاعضاء في مجلس «سيف» تسد كل حاجاتها الى استيراد النفط والحديد الزهر وثلاثة ارباع حاجتها الى مشتقات النفط والصناعات المعدنية والاسمدة النسغورية واكثر من ثلاثة اقسام حاجتها الى القطن والنجم الحبرى وخامات المنغنيث ٩٠٠ بالبالانة من حاجتها الى الحديد الخام ٨٠٠ بالبالانة من حاجتها الى المواد الخشبية .

وعقدت في السنوات الاخيرة سلسلة اتفاقيات تشارك على اساسها البلدان الاشتراكية المعنة في استثمار موارد الخامات في بلادنا (كالنفط وخامات التعدين والمعادن غير الحديدية) وذلك عن طريق تقديم البضائع الضرورية الى الاتحاد السوفيتى وهذا يسهل على بلادنا تمويل التوظيفات في الفروع المذكورة ويضمن للمساهمين في الاتفاقيات الحصول على المواد الخام بانتظام .

وازدادت صلات الاتحاد السوفيتى التجارية الاقتصادية المتنوعة مع بلدان اوروبا الغربية اتساعا في السنوات الأخيرة فازداد تداول السلع معها من مليارى روبل في عام ١٩٦٥ الى ٤٠١ مليار روبل في عام ١٩٧٢ . وتجري التجارة - جميع هذه البلدان تقريبا على اساس اتفاقيات تجارية واقتصادية لاجل طويل هو خمس سنوات في العادة .

#### مع البلدان الغربية

وثمة اتفاقيات مع فنلندة وفرنسا والنمسا حول تطوير التعاون الاقتصادى والتكنيكي والصناعى لمدة عشر سنوات وتقتضى هذه الاتفاقيات على توسيع التعاون في مجال التجارة الخارجية والدراسات المشتركة وتقسيم وبناء المشاريع الصناعية وغيرها . كما يبدى بعض البلدان الأخرى اهتماما بعقد اتفاقيات مماثلة .

واكبر شركائنا التجاريين الاوروبيين الغربيين هم جمهورية ألمانيا الاتحادية التي بلغ حجم التجارة معها ٨٢٨ مليون روبل في عام ١٩٧٢ وفنلندة ٦٠٢

مليون روبل وانجلترا ٥٥٨ مليون روبل وفرنسا ٥٤٤ مليون روبل وإيطاليا ٤٦٦ مليون روبل . ويجدر التنويه بسرعة تطور التجارة مع فرنسا التي ازداد تداول السلع معها ٢٠٧ مرة في الفترة بين عامي ١٩٦٥-١٩٧٢ وتقوم اللجنة السوفيتية الفرنسية الدائمة للتعاون الاقتصادي والعلمي التكنيكي بجهد لاستنباط امكانيات توسيع التعاون وتخصص انتاج بعض انواع الصنوعات وتنمية تداول السلع وتبادل المنافع . وقد تم التوصل الى نتائج محددة في هذا المجال .

ويستمر اتساع الصلات الاقتصادية مع فنلندة التي تم معها مؤخرًا التوقيع على برنامج طويل الامد في المستقبل لتطوير التعاون التجارى والاقتصادي والتعاون والتخصص في الانتاج .

وتتطور بشكل طيب تجارتنا مع النمسا والسويد ويتوسع التعاون الاقتصادى مع إيطاليا . ونتيجة لتحسن العلاقات السياسية مع جمهورية ألمانيا الاتحادية كثرة للسياسة السليبية التي ينتهجها الاتحاد السوفيتى والبلدان الاشتراكية باستقامة وكذلك للنهج الواقعى الذي تسلكه الحكومة الحالية في جمهورية ألمانيا الاتحادية ازداد كثيرا التبادل التجارى والاقتصادي السوفيتى والالمانى الغربى .

ان العقود الكبيرة طويلة الامد سواء كانت حول التصدير ام حول الاستيراد تحتل مكانا متزايدا الاهمية في علاقتنا مع بلدان اوروبا الغربية وتساهم الان شركات كثيرة في تقديم مجموعة من المعدات لمصنع كاسكى للسيارات .

#### قضايا الامن والتعاون

ويزداد تفهم الاوساط الحكومية والعملية فى البلدان الأوروبية الغربية ان التعاون الاقتصادى مع الاتحاد السوفيتى يتطلب موقفا جديدا اكثر واقعية يتضمن الى جانب التبادل التجارى والبحث عن طرق اكثر حكمة واكثر نفعًا متبادلا لاستفادة من ميزات تقسيم العمل دوليا ويجاد الظروف المناسبة للتسليف والتبويسل وتنظيم التبادل العلمى والتكنيكي . والمعروف ان مسألة توسيع العلاقات

التجارية والاقتصادية والعملية والتكنيكية قد ادرجت كبنء من اهم البنود في جدول أعمال الاجتماع الاستشارى الاوروبى العام لقضايا الامن والتعاون . لقد فتحت آفاق ارحب لتنقية الوضع الدولى نتيجة لمفاوضات القمة السوفيتية الاميركية فارسي اساس لمواصلة تحسين العلاقات السياسية والتجارية والاقتصادية بين البلدين وعقدت جملة من الاتفاقيات الثنائية في مجالات شتى .

فالاتفاقية التجارية التي ابرمت في اكتوبر من السنة الماضية تنص على منح الطرفين احدهما الآخر نظام اكبر التسهيلات . هذا النظام الذي ظل غائبا في علاقتنا التجارية مع الولايات المتحدة منذ سنة ١٩٥٢ . وتوفر الاتفاقية الظروف الملائمة للتجارة والتي ربما ادت الى توسيع وتوثيق الصلات التجارية والاقتصادية بين البلدين .

ان تحقيق فرص تداول البضائع ذى النفع المتبادل بين البلدين يتطلب جهودا كبيرة . ولكن يلاحظ منذ الان انتعاش تبادل السلع فقد كاد خلال السنة الماضية ان يتضاعف حتى تجاوز نصف مليار روبل .

وتوجد مميزات حسنة ايضا لتدوير العلاقات السوفيتية اليابانية . وقد ابرمت ر الاعصوام الاخيرة اتفاقيات مع اليابان حول تقديم معدات وسلع يابانية اخرى لاستثمار الثروة الخشبية في الشرق الاقصى . واتفاقية حول تقديم اليابان المكنات والمواد اللازمة لانتاج الخامات في الشرق الاقصى . وصناعة الورق والسيليلوز بما في ذلك تصديرها الى اليابان . وفي عام ١٩٧٢ تجاوز تداول البضائع بين الاتحاد السوفيتى واليابان مبلغ ٨٠٠ مليون روبل .

وتتوسع وترسخ صلات الاتحاد السوفيتى الاقتصادية مع البلدان النامية في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية . وفضلا عن ان تعاوننا الاقتصادى معها يؤثر تأثيرا متناميا على نمو اقتصادها ويدعم استقلالها الوطنى فانه يؤثر ايضا على انجاز المهام التي تملحها قضية النضال المشترك من اجل السلم والتقدم الاجتماعى .

وقد اقمنا علاقات الصداقة والتعاون العمل مع كثير من البلدان النامية ومنها الهند وجمهورية مصر العربية وسوريا والعراق وتشيل والجزائر والمغرب وجمهورية بنغلاديش الفتية . ونحن نعتبر اهمية كبيرة لتوسيع العلاقات الاقتصادية مع افغانستان وتركيا وباكستان .

وتشكل المكنات والمعدات اهم مواد الصادرات من الاتحاد السوفيتى الى البلدان النامية . وقصد تجهز بمعدلاتنا مؤسسات صناعية عديدة في هذه البلدان . ان الصادرات السوفيتية مثل المعادن الحديدية وغنى الحديدية والمواد الخشبية ومشتقات النفط ومصنوعات الورق والسيليلوز والمصنوعات الكيماوية تقوم بدور كبير في تنشيط اقتصاديات هذه البلدان . وبالمقابل يستورد الاتحاد السوفيتى من هذه البلدان الكاوتشوك الطبيعى والقطن المغزول والجلود والزيت والرز والشاى والبن والكاكاو والفواكه الطرية والجافة والغاز والنفط وخامات المعادن غير الحديدية .

ويزداد في الاستيراد السوفيتى من البلدان النامية دور الصنوعات الجاهزة وشبه الجاهزة التي تنتجها صناعاتها الفتية كالأحذية والاقمشة والتريكو والموبيليات ومواد الفسيل .

وقد بلغ التداول التجارى للاتحاد السوفيتى مع البلدان النامية ٣٠٣ مليار روبل في عام ١٩٧٢ .

ان نهضة الانتاج الصناعى المستمرة في الاتحاد السوفيتى تتيح توسيع تصدير مختلف السلع لتغطية مشيرياتنا من الخارج والدليل على تنامى الامكانيات الاقتصادية في بلادنا زيادة تصدير المكنات والمعدات . وقد بلغ هذا التصدير خلال الخطة الخمسية الجارية ١٠٠٤ مليار روبل اى انه ارتفع بنسبة ٧٠ بالمائة قياسا الى الخطة الخمسية السابقة . وتؤلف حصص المكنات والمعدات في الخطة الخمسية التاسعة بوتائر تزيد عن ثلث صادراتنا ككل .

كما ان بلادنا تزيد بيع القود الخامات الصناعية والمواد شبه الجاهزة لتسديد ائتمان مشتريات الاستيراد . وخلال السنوات الخمس السابقة ازداد تصدير هذه السلع بنسبة ٤٤ بالمائة . وتحدث تغيرات ايجابية في تركيب التصدير ... اذ ازداد نسبة الصنوعات الجاهزة وشبه الجاهزة وتظهر انواع جديدة من المنتجات لم نعرفها سابقا في السوق العالمية . اما بخصوص المنتجات الصناعية للاستهلاك العام فان حصتها من الصادرات لا تتجاوز نسبة ٣ بالمائة . واكثر نسبة بين هذه السلع هي نسبة الساعات واجهزة الراديو والتليفزيون ومكنات الخياطة وآلات التصوير .

#### التنمية الاقتصادية

لقد نشأ في بلادنا خلال العهد السوفيتى اقتصاد متقدم ذو صناعة طليعة ونقل وزراعة متقدمين والواقع العمل اليوم ان بلادنا قادرة على تلبية جميع حاجات الاقتصاد الوطنى الاساسية الى مختلف المكنات والمعدات عن طريق الطاقات الداخلية . ومع ذلك تتوفر لاقتصادنا الوطنى وبفضل التجارة الخارجية وعلى اساس تقاسم العمل دوليا امكانية الحصول على المنتجات المطلوبة من ادى حد من التفقات . وتحتل فائدة تبادل السلع مع البلدان الأخرى في تحقيق توفير في التوظيفات المالية والجهد المبذول والمواد المستعملة . وهذا يمهّد لزيادة الانتاج الاجتماعى والاسراع بالتنمية الاقتصادية .

ان شراء المكنات والمعدات وشهادات العمليات الجديدة في الانتاج ونماذج التكنيك الحديث يساعد على تطبيق عمليات تكنولوجية جديدة واستخدام مكنات جديدة . وهذا يعود بمرور اقتصادى كبير بفضل نمو انتاجية العمل وتقليل نفقات الانتاج . ويتيح كذلك تنظيم انتاج سلع جديدة في اجمال قصيرة وعلى مستوى تكنيكي رفيع .

فخلال سنوات الخطة الخمسية الثامنة وحدها حصلت صناعة المكنات من الخارج على معدات لمعالجة المعادن بقيمة ٨٠٠ مليون روبل ومنها ٢٦ الف مائة لقطع المعادن .

وتلعب التجارة الخارجية دورا كبيرا في اعادة تصميم وسائل النقل عندنا . فخلال سنوات الخطة الخمسية الثامنة حصل الاسطبول السوفيتى على ١٣٥٠ سفينة من انواع مختلفة بنيت في الخارج . وحصلت السكك الحديدية على اكثر من ١٦٠٠ قاطرة كهربائية وبخارية و٣٧ الف حافلة .

ويزداد استيراد المكنات الزراعية في الخطة الخمسية الجارية اتساعا . ولكن يتم الاسراع برقى الزراعة تشتري في الاسواق الخارجية البذور المحسنة والمائية الاصيل والوسائل الكيماوية .

ان التجارة الخارجية تستخدم على نطاق اوسع فافسح للمساعدة على انجاز المهمة الاقتصادية الرئيسية التي اقراها المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعى السوفيتى . الا وهو رفع مستوى معيشة الشعب السوفيتى . فعلى اساس المعدات المستوردة تضمن زيادة كبيرة في طاقات انتاج التريكو والاحذية ومنتجات اللحوم والالبان والاذغذية المعلبة وغير ذلك من سلع الاستهلاك الشعبى ويزيد على ٤٠ بالمائة من مجمل استيراد الاتحاد السوفيتى جلب البضائع الزراعية والصناعية لاستهلاك الشعبى والمواد الخام لانتاجها .

ان كل تاريخ الصلات الدولية للاتحاد السوفيتى تؤكد بما لا يقبل الشك الفكرة الليتينية القائلة بان تحسن العلاقات السياسية يمهّد لاستخدام الامكانيات استخداما اكمل للتعاون التجارى الاقتصادى بين البلدان ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة . وفي الوقت نفسه يعتبر تطور العلاقات الاقتصادية ذات النفع المتبادل وسيلة هامة لتصحيح الوضع السياسى الدولى .

## مؤسسة « ماشين-اكسبورت »

تستخدم في صناعة التعدين والميتالورجيا والسمنت والبناء وغير ذلك من فروع الصناعة .

- وبامكان هذه الاجهزة تفتيت مواد صلبة قوتها ٣٠٠٠ كيلوغرام/م ٢ سم
- تعمل في مختلف الاجواء الطبيعية
- تساعد على تنظيم النسب المثوبة المطلوبة في الكتل والمواد المفتتة بمستوى عال

- تصدر مع المعدات والاجهزة الكهربائية ومعدات التشغيل الموجّهة واجهزة المراقبة لتنظيم الجهد الميكانيكى والكهربائى
- انتاجية هذا النوع من اجهزة

سم-١٦٥ وسم-٧٤١

ساعة/٣ ١٢٠ و٣٤٨ م

حجم فوهة التفريغ مم ٦٠٠×٩٠٠ و٤٠٠×٩٠٠

عرض شق التفريغ مم ٧٥×٢٠٠ و١٠٠×٤٠

للحصول على مزيد من المعلومات

يمكنكم الاتصال بالملحقات التجارية السوفيتية



## مؤسسة

### « تيخنو اكسبورت »

- الملاعب الرياضية
- الصالات الرياضية
- احواض السباحة
- المؤسسات الثقافية والادبية
- راجعوا مؤسسة «تيخنو اكسبورت»
- وهي على اتم الاستعداد للقيام بالاعمال التالية :
- البحث والتنقيب
- وضع التصميم
- توريد الاجهزة المجهزة
- توريد مواد واجهزة البناء
- ادخال المشاريع حيز التنفيذ
- تدريب الاختصاصيين

مؤسسة «تيخنو اكسبورت» ترسل الاختصاصيين في الرياضة للعمل كمدربين وكذلك الاختصاصيين في نوادى الفن والثقافة . راجعوا العنوان التالى :

الاتحاد السوفيتى، موسكو ٣٢٤

التشييكوسلوفاكيا

لأيريجينا ١/٨

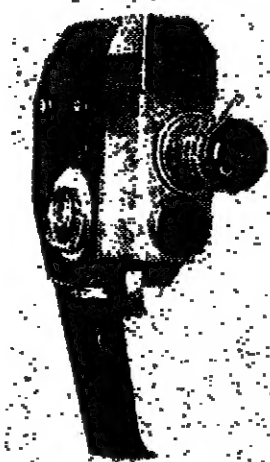
العنوان البرقى موسكو ٣٢٤

تيخنو اكسبورت

٤٨-١٤-٢٢٠

تلفون

٧٠-١٦-٢٢٠



### مؤسسة

#### « ماشى بريور انتورغ »

اذا كنت من الهواة واذا اردت الحصول على افضل جهاز للتصوير السينمائى فاختر جهاز التصوير الذائع الصيت «كفارتس-٥»

مع جهاز عرض اوتوماتيكي

اله احدث جهاز مزود بعدسة صالحة لمختلف الابعاد

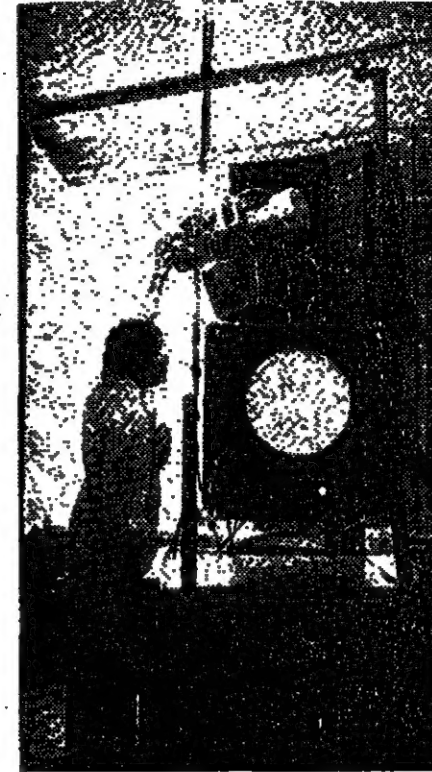
المصدر مؤسسة «ماشى بريور انتورغ» موسكو ، ١٢١٢٠٠ ، الاتحاد السوفيتى

البيع بالجملة فقط



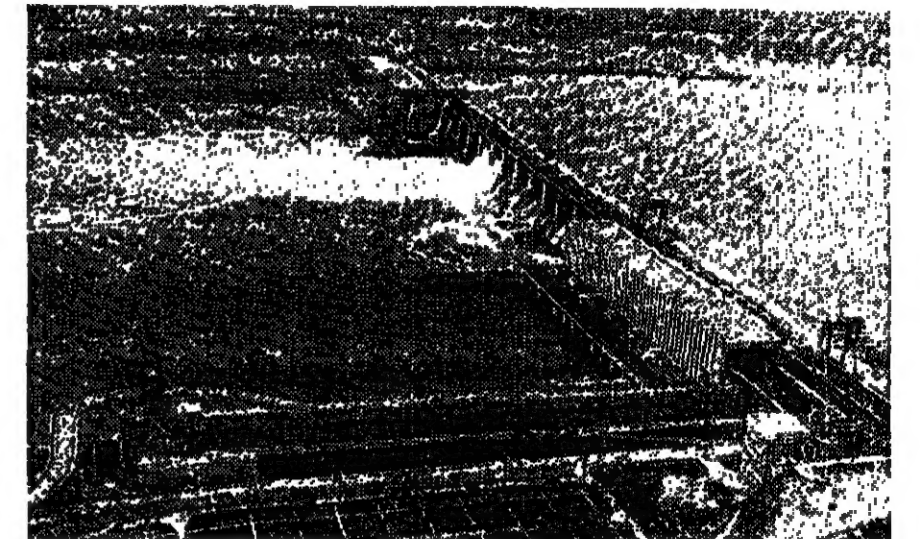
# دور النظرة الدولية في التكامل الاقتصادي

بقلم : اناتول زوكوف  
دكتوراه في فلسفة الاقتصاد



أزاد هذا المؤشر من ٢٠٥ مرة ٢٠٨ مرة على التوالي . وفي عام ١٩٧٥ سيزداد الإنتاج الصناعي في بلدان مجلس (سيف) حوالي ١٠٥ مرة مقابل عام ١٩٧٠ . وسيؤمن ثلثا هذه الزيادة من طريق زيادة انتاجية العمل . ويتكامل التقدم التكنولوجي ولو الاقتصاد بإيجاد قاعدة متينة لواصلية التوظيف برضاء السكان المادي ومستورهم الثقافي وستزداد المداخل المالية في بلدان مجلس (سيف) بحساب الفرد الواحد من سكانها بنسبة ٣٠ بالمائة تقديراً خلال خمس سنوات . ان تجربة التعاون المتواصلة والهام الكبيرة في مجال التكامل تطلب إنشاء منظومة من السياسات المتكاملة ، وتتأسس هذه المنظومات وتعمل في

يجدر القول ان مجلس التساوق الاقتصادي (سيف) لم يلد جديد من المنظمات الدولية لسم بحركه التاريخ قباله ، والسمة الهامة التي تميزه عن المنظمات الاقتصادية في البلدان الرأسمالية كالمسوق المشتركة وغيرها ، هي كون المجلس مفتوحاً ، فيمكن ان يتبعه بشوية المجلس كل البلدان التي تساهم امداله ومبادله والتي تآخذ على عاتقها الالتزامات التي يتوحيها لنظامه الداخلي ومجلس (سيف) لتنظيم ديموقراطي ، فتوصياته وقراراته تتخذ بموافقة جميع البلدان المعنية المشغلة تشيلاً متساوياً في جميع هيئاته والمتشعبة بعدمه متساو من الاصوات . وتتمثل فعالية عمل مجلس (سيف) في سرعة



محطة هالاب الحديدية الكهربائية في رومانيا حيث يشارك الاتحاد السوفيتي ويوغوسلافيا

لقد اقتصاد البلدان الأعضاء فيه . لهذه البلدان التي تمتلك ٢٠ بالمائة من سكان الكرة الأرضية قد زادت حصة من الإنتاج الصناعي العالمي من ١٨ بالمائة في عام ١٩٥٠ الى ٣٣ بالمائة في عام ١٩٧١ . وخلال هذه السنوات ازداد حجم مخرجها الفرمي ٥ مرات ، اما مجمل الإنتاج الصناعي فقد ازداد ٧ مرات . وفي البلدان الرأسمالية المتقدمة

## المصادر الدولية

ان جانب تلك التعاون الاقتصادي الدول البائل منذ عام ١٩٥٧ ، انشلت بلدان مجلس (سيف) في مجال التعاون البشري الثقافي الدولي ، تلك التوظيف الدولي عام ١٩٧٠ ، ولقد في صلب حسابات هذين المصدرين من البلدان الأعضاء

## الميدان الصناعي

وتتأظم في مجرى التكامل قيمة المنظمات الاقتصادية المتكاملة في ميدان الإنتاج الصناعي في بلدان (سيف) وتعمل في هذا الميدان منظمة التعاون في تدوين المبادئ الحديثة (اينترينيتال) وفي الصناعة الكيميائية (التريخيم) وصناعة الرولبات (OSPP) وإنتاج الكائن لزراعة الخضروات والوراثه والكروم (الفرماتش) وإدارة التنسيق المركزية لمنظومات الطاقة الموحدة



يعمل على عمل على قدم وساق في تشييكوسلوفاكيا ليد انابيب الغاز الدولية «الاتحاد السوفيتي-أوروبا الغربية» وسيدخل حيز العمل هذا العام في الأراضي التشييكوسلوفاكية بعض المحطات الموزعة . وسيتبنى من بناء محطة الضغط الجارية بالقرب من برلين .

تصنع جمهورية ألمانيا الديمقراطية مختلف الأجهزة الصناعية للاتحاد السوفيتي وكل معاد اقيم احتفال في مصنع الكائن بمدينة شيرسليبين بمناسبة إنتاج وتدريب الماكينة ٣٠٠٠ لمعالجة المادن في الاتحاد السوفيتي .

أثبتت التراكتورات ومكان قطع الخلف وروني الجلود التي تعمل في المطول السوفيتية ، والبلقارية الصنع جودتها ومعالجتها .

# بروم ماش اكسبورت

## في خدمة التطور

- أكثر من ٥٠٠ مركز في ٣٠ بلدا من بلدان العالم .
- في برنامجنا :
- مصانع لإنتاج المكنات والمعدات والادوات
- مؤسسات الصهر ومعالجة المعادن
- معامل لمنتجات الهندسة الكهربائية وميكانيك الراديو
- مصانع معالجة الاسماك وغير ذلك من مجالات صناعة السمك .
- معامل السكر
- مطابع
- ستوديوهات ودور سينما
- مطارات وموانئ جوية



وتقدم

## مجموعة مصانع لإنتاج الادوات والمكنات الزراعية

وتتضمن المساعدات الفنية التي تقدمها أجهزة ومواد ومجموعة

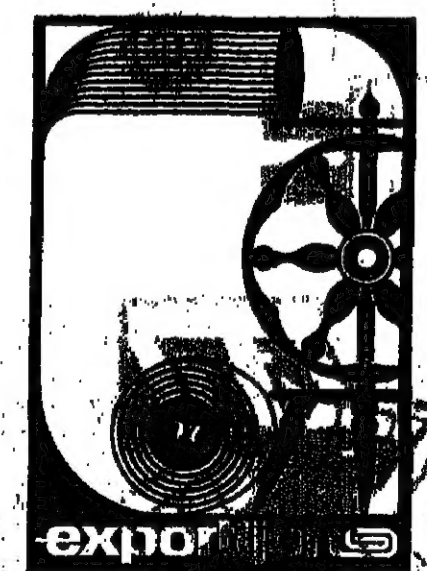
من الخدمات .



ومجموعة كاملة من الخدمات  
من اختيار موقع البناء وتوريد  
الأجهزة حتى ادخال المشروع  
حيز العمل

عنواننا : مؤسسة «بروم ماش اكسبورت» موسكو ٣٢٤ م  
الاتحاد السوفيتي

## مؤسسة « اكسبورت ليون »



للحصول على المعلومات  
الوافية راجعوا العنوان التالي :  
مؤسسة «اكسبورت ليون»  
موسكو في ٤٢٠ شارع  
المهندس المعماري فلانكوف ،  
٣٣  
تلفون : ٨٦ - ٧ - ١٢٨  
تيلكس : ٢٠٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٣

والصوف ومنتجات تالية وخيوط قطع  
وشبكات لصيد الاسماك ومواد للنسيج  
وكذلك مغلفات الحرير الطبيعي والاصطناعي  
والقنب وتيل القنب وثقايات منتجات القنب  
الاصطناعية .  
مؤسسة «اكسبورت ليون» استورد :  
الظن وصوف الضان والصوفية الخيوط  
والغزل الاصطناعي .. الخ والجوت ومنتجاته  
والسيزال والحريير الخام والنيلة  
الاصطناعية والمركبة . ومختلف السواح  
الاقمشة .

تعتبر مؤسسة «اكسبورت ليون» ،  
المؤسسة الوحيدة في الاتحاد السوفيتي  
لتصدير واستيراد مختلف اشكال الاقمشة ،  
وكذلك المواد الخام لصناعة النسيج  
وتضمن هذه المؤسسة الى مختلف بلدان  
العالم بضائع جازت على شهرة واسعة .  
مؤسسة «اكسبورت ليون» تصد :  
القطن والقنب والكتان وامشاط الكتان  
وتيل القنب الطويل ومشتقات الكتان  
وخيوط القنب وصوف الضان وشعر الماعز  
ووبر الابل والقشنة من القطن والكتان



# مؤسسة « آفياكسبورت »

تقدم

طائرة ياك-٤٠ مخصصة لنقل الركاب والعمولة لمسافات قصيرة ... وهي طائرة نفائسة نادرة تحتل المرتبة الاولى بين الطائرات المخصصة لهذه الاغراض .

وبفضل صفاتها التقنية الجيدة وامكانية استخدامها السهلة وبساطة قيادتها فانها قد اكتسبت شهرة واسعة داخل الاتحاد السوفييتي وخارجه .

وتضمن اجهزة الرادار العصرية والاتصال اللاسلكي والملاحة فيها امان التعليق في الاحوال الجوية المعقدة في الليل والنهار . وهذه الطائرة مخصصة لنقل ٢٧-٣٢ شخصا . السرعة العادية ٥٥٠ كم في الساعة .

مسافة التعليق القصوى مع العمولة التجارية ١٢٠٠ كم مسافة التعليق القصوى ١٤٥٠ كم

طول مسافة الاقلاع لا يزيد عن ٧٠٠ متر .  
يجري تصميم العجرة حسب رغبات الزبائن

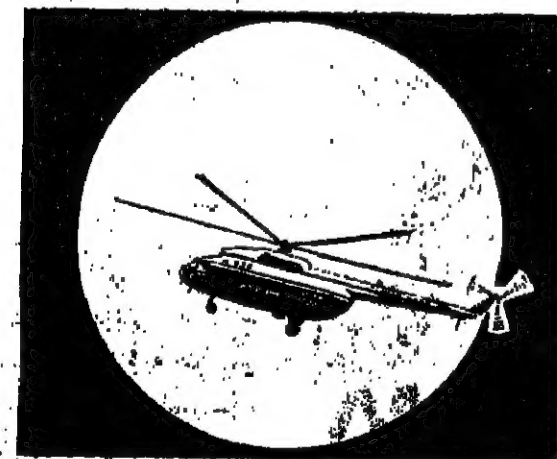


(( ياك - ٤٠ ))

طائرة نقل الركاب النفائسة

تقدم

طائرة الهيلوكوبتر ف - ٨ لجميع الاغراض :



- للنقل (حجم جرة الشحن ٣ م ٢٤)

- لنقل (٢٨ مسافرا)

- صالون خاص (يتسع ١١١ مقعدا)

- لنقل المرضى ، مع صالون يتسع ١٢١ سريرا

وهذه الطائرة مزودة بمحركين قوة ٢٠٠٠ واحد منهما

١٥٠٠ حصان

العمولة التجارية ٤٠٠٠

مسافة التعليق القصوى ٩٠٠

السرعة القصوى في حالة الاقلاع الاولى بوزن ١١٠٠٠ (٢٥٠ كم

في الساعة) وتضمن اجهزة الملاحة امان التعليق في الاحوال

الجوية .

V-8 AVIAEXPORT - SSI-MOSBY



تقدم

المساعدات الفنية في اعمال تنظيف الغابات وجعلها صالحة للاستثمارات الزراعية . وتساعد التراكاتورات العملاقة ومكانن الاستئصال وقلب التربة .. الخ . تساعد في فترة قصيرة على استصلاح مناطق واسعة من الغابات وجعلها صالحة للزراعة .



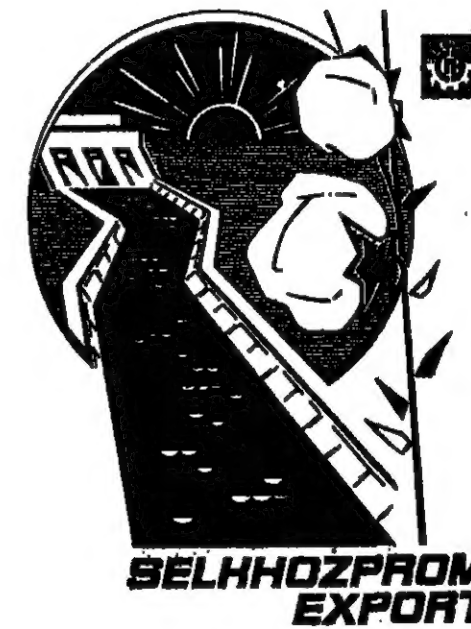
SELHHOZPROMEXPORT

مؤسسة

« سلخوز بروم اكسبورت »

تقدم

المساعدات الفنية للقيام باعمال المسح الجوي الضروري لرسم الخرائط الجغرافية والطبوغرافية ذات النوعية الجيدة .

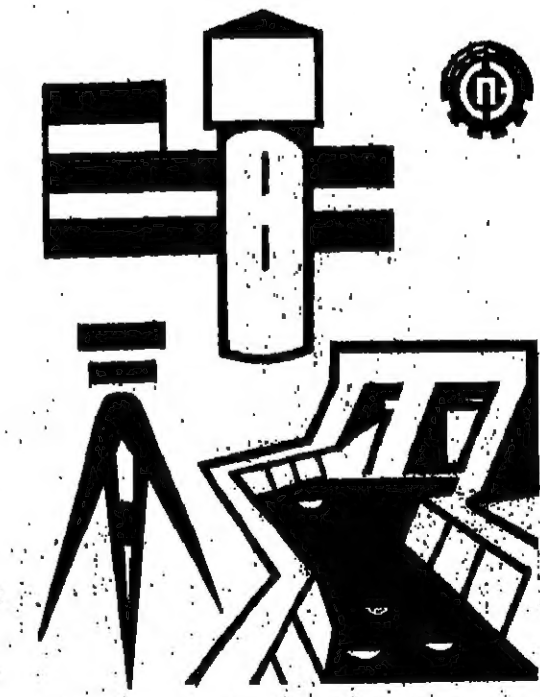


SELHHOZPROMEXPORT

تقدم

المساعدات الفنية في تزويد مشاريع المناطق الاهلية بالسكان والمزارع والمؤسسات الزراعية والمراعي .. الخ بالمياه .

وتتميز الادوات والاجهزة التي تقدمها هذه المؤسسة لاعمال العفر والفضخ والمكانن والمواد الاخرى بالمتانة وسهولة الاستعمال .



SELHHOZPROMEXPORT



قدم ال الزاد الثاني لبيع  
التبول الاصيلة في موسكو كثير  
من القيساء من بلدان عديدة  
ليقتنوا الجياد الكريمة المشهورة  
على النطاق العالمي .



ارتقاعه الاقصى لوق الارض ١٢ مترا  
رسيكون الجسر الجديد جزءا هاما من  
الحلقة الثالثة التي يجري بناؤها لى  
العاصمة لمركة المواصلات .

\* تمت تجربة سيارة صغيرة الحجم  
خاصة لتتغلب الارصفة والانابيب  
والعمارات وتستطيع هذه السيارة الصغيرة  
الحجم التي لا يزيد طولها عن متر ونصف  
من المرور في الممرات الضيقة وتنسجها  
وتنظفها .  
وتعمل السيارة بمحرك كهربائي لا يثير  
ضجيجا . وتستطيع ان تنقل حوال ٣  
آلاف متر مربع من الارصفة والعمارات  
خلال ساعة . ويمكن استخدامها كذلك  
لتنظيف ارسطة محطات السكك الحديدية  
والمسارات الجوية وساحات المستودعات  
والصوامع المصانع .

\* التتج في لغات تحت التدريب  
وربيلون للدراس القديمة مرض  
للسياك اللية من الناس . وتشاهد  
مئات مئات المروضات التي تبلى فكرة  
من تطور هذا الفن ابتداء من السرون  
الرسلي حتى القرن الماضي . وبين  
السياك المروضة كاذب لهذا الفن من  
كيف رولفورد وفليس روسستوف  
وسوزدال . وما يلفت النظر قوائم من  
الحجر والنقش كان يستغلها الناس  
القديمة . اما المروضات فقد ارسلتها  
للخريف متاحة كثيرة من مدن عديدة  
وكذلك حواة السياك من موسكو الذين  
يملكون مجموعات منها .

يجري الآن صراع بين الشعراء  
والرييس في جو موسكو .  
ويشاهد في بعض الايام التلوج  
الغنية بتمثيلها من الشعراء  
وتتسم الشمس ليكنها المبهنة  
في ايام اخرى .

يشارك فيه فنانون مشهورون من جمهورية  
الجمهورية الديمقراطية وبولونيا ويوسلافيا  
وبين هؤلاء الفنانين الألماني الديمقراطي  
المعروف زيفريد فاليندي الذي يتصور  
غناؤه بالحرارة والحيوية مخلوطا بالكلمات  
التي تلهب الجمهور فتروج الصالة كلها  
تفنى معه . ومنهم ايضا رادميلا كاراواش  
من يوسلافيا التي زارت الاتحاد السوفيتي  
اكثر من مرة والتي تعطي احيائها بنجاح  
دائم . ومن بولونيا تشارك في البرنامج  
فرقة الفناء «ديوبادور» . وبالإضافة الى  
هؤلاء سيلتقي جمهور موسكو في هذا الشهر  
بفنانين وموسيقيين ولغزق من  
تشيكوسلوفاكيا وفرنسا وجمهورية ألمانيا  
الاتحادية والولايات المتحدة الاميركية ومصر  
ولبنان وبلدان اخرى .

\* انعقد في موسكو اجتماع اقتصاد  
المالعين المحليين العالمى . ويضم الاتحاد  
الآن اكثر من ٣٠٠٠ عالم من ٢٧ بلدا  
وتعمل الجمعية على استخدام العلم لصالح  
السلام وعلى تعاون جميع البلدان في مجال  
العلم والتكنيك .

\* بدأ العمل في موقع بناء مجمع  
جديد لمعهد التنقيب الجيولوجي الذي  
اسس في عام ١٩١٨ . وهو يجمع  
مهندسي التعدين من الجيولوجيين  
والجيولوجيين والاقتصاديين . وستنشا  
في المجمع الجديد غرف دراسية ومختبرات  
ومكاتب تبلغ مساحتها ٢٤ ألف متر مربع  
وسيبنى كذلك سكن للطلبة يتسع لآلاف  
٤٠٠ طالب . وسيبدأ في وقت قريب  
بناء ستاد وملعب الى جانب المركز  
الرياضي .

## حياة العاصمة

\* يجري قرب محطة سكة الحديد ريبا  
بوسكو بناء جسر معلق سوف يكون  
أكبر جسر من هذا النوع في العاصمة  
ويمتد من شارع «مير» الى شارع  
«سوكولنيشكي» لآل وسيسند الجسر  
الذي يبلغ عرضه ٤٠ مترا وتتركه  
وسال المواصلات في ثانية صروف الى  
٢٢ هودا يمتد احداهما من الاخر لسالة  
تتراوح بين ٢٥ و١٧ مترا . وسيبلغ

فاية مساحتها ٥٠٠ ألف هكتار وزرع  
مليون شجرة لجميلية .

\* اجتذب انشاء مبنى الرسم معرض  
لوحات لاسيل كيريكوف الذي انتج في  
موسكو . وهذا المعرض مكرس للذكرى  
مرور ٧٠ سنة على ميلاد الرسام  
والناشط السوفييتي مدينة له بحث كثير  
من قبل الفن الروس القديم . وعلاوة على  
ذلك يعتبر كيريكوف في نظر الخبراء لسانا  
مطلق التأثير . ويضم المعرض اعادة  
تلف كبار الفنانين مثل فان ايك ورمبرانت  
ويضم ايضا نسخة من لوحة «الثالوث»  
للافدو وويليويو ومن لوحة طالت بلدا  
عديدة .

\* استقبل جمهورية موسكو بترحاب  
برلمانج المنوعات «النجوم» تبسم لكم الذي



## مؤسسة «تيخنو اكسبورت»

تقدم



المساعدات الفنية في بناء :  
- السدود  
- الموانئ البحرية والنهرية  
- الارصفة وغير ذلك من المنشآت الهيدروتكنيكية للملاحة البحرية  
والنهرية .

وتقوم بمجموعة من الخدمات :

- ارسال الاختصاصيين
- القيام باعمال البحث والتنقيب
- وضع التصاميم
- ترسل مواد البناء والاجهزة التكنولوجية .
- ادخال المشاريع الى حي العمل
- تدريب الاختصاصيين وفقا لطلبات الزبائن

للحصول على المعلومات الوافية راجعوا العنوان التالي :

الاتحاد السوفيتي ، موسكو ، ٣٢٤ مؤسسة تيخنو اكسبورت .

العنوان البرقي : موسكو ، ٣٢٤ ، تيخنو اكسبورت

تلفون : ٤٨-١٤-٢٢٠

٧٠-١٦-٢٢٠

# اشتركوا في المجريّة الأسبوعيّة أنباء موسكو



ان قسامة جريدة «أنباء موسكو»  
بانتظام تنبع لكم معرفة كل شئ عن  
الاتحاد السوفيتي كما ان مساهمتكم  
في المسابقة السنوية للجريدة «ماذا  
تعرف عن الاتحاد السوفيتي» تنبع  
لكم امكانية التمتع بمسابقة موسكو  
الجازة الاولى . بل ان مسابقة  
اسبوع الى موسكو .

وفسّن الجوائز الاخرى التي تمنح  
في هذه المسابقة وادري ان ترأيسن  
وسامعات والات تعزير وانحرقات  
لنية ومدايا لذكارية من هيئة التحرير  
وكتب وغيرها . واذا رغبت في دراسة  
اللغة الروسية بدون معلم فليكنكم  
مطالعة «انباء موسكو» الجريدة  
الاسبوعية الوحيدة التي تنشر باللغة  
فروسي تعلم اللغة الروسية . ونحتوي  
الجريدة على ابواب لياقة تحدثكم

فيها شخصيات اقتصادية وعلمية  
معرفة ورجال الفن والادب ورجال  
الصحافة والملقون على الحوادث  
العالمية والمختصون بالرياضة  
وتنشر في ملاحها المجانية النصوص  
الكاملة لاهم الوثائق الخارجية  
والداخلية لسياسة الدولة السوفيتية  
كما تنشر المقالات النظرية المكرسة  
للمشاكل الراهنة والحاضرة . ولقد  
من ذلك يستطيع القارئ الصغير ان  
يعرف على صفحات الجريدة بواقعية  
الصيقة والمسنية المحبة للاطلاع  
الجوزاء والالبار والمسابقات  
ان من يطلع على «انباء موسكو»  
يمتاز على القائلها باستمرار .  
اشتركوا في جريدة «أنباء موسكو»  
وستجدون التسهيلات من مؤسسات  
التوزيع .



# الاتحاد السوفيتي يشترك في الاتفاقات الدولية لحقوق المؤلفين

اعلنت الحكومة السوفيتية عن انضمام اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية الى الاتفاقية الدولية-المعلومة في جنيف سنة ١٩٥٢ والخامسة بعنوان التأليف . وستكون قراءتين هذه المعاهدة سارية المفعول في الاتحاد السوفيتي منذ اليوم السابع والخمسين من شهر مايو . وقد اقيم لهذا الغرض مؤتمر صحفي في موسكو .

ولد التي فيه يوريس ستوكالين وليس للجنة

يثير هذا الموضوع اهتمام لاري جريدتنا حستين من بنغلاديش . وقد رجت الجريدة مدير معهد التخطيط والبياسات التابع للجنة الدولة للتخطيط . في الاتحاد السوفيتي الدكتور في العلوم الاقتصادية البروفيسور ليكولاي اودولوين ان يعدلنا عن هذا الموضوع .

لقد وضع مؤسس الدولة السوفيتية لينين الاسس العلمية لادارة الاقتصاد الوطني الاشتراكي ، واكتشف القوانين الاقتصادية لتطور الانتاج الاشتراكي ، وسعد المتطلبات الهامة اللازمة لنظام ادارة الاقتصاد الوطني التي سمعها الشعب السوفيتي المبادي ، الليتينية للقيادة الاقتصادية .

واهم هذه المبادي، هي وحدة القيادة السياسية والاقتصادية ، ووحدة مصالح المجتمع والفعالت والمصالح الخاصة مع اعطاء الاولوية للمصالح العامة ، والبرمجة والتوزيع والتعظيم المادي والمعنوي الدائم للعمل الجيد ، والمسؤولية عن تنفيذ التجهيزات المتقلة ، والديمقراطية المركزية . دور المركز التنظيمي والتوجيهي-المبررة عن مصالح الشعب عامة والاستفادة في نفس الوقت من مبادرات وابداعات الشفعية .

### العبءات الاقتصادية والادارة

يطبق المبدأ اللينيني في قيادة ادارة الاقتصاد

الحكومة الخاصة باعمال دور الطبعة والنشر وتجارة الكتب . كلمة جاء فيها :

ان قرار الحكومة السوفيتية بالانضمام الى الاتفاقية الدولية يطابق تماما السياسة الخارجية الثابتة للدولة الاشتراكية . وقد اشتركت بلادنا في المصين الاخيرة في سلسلة من الاتفاقيات التي تحافظ على اشكال متباينة من الصلتات الفردية المعقولة . ففي سنة ١٩٦٥ انضم الاتحاد السوفيتي الى الاتفاقية الدولية لشؤون الانتراع . كانت دور الطباعة والنشر عندنا تعمل حتى الان متعلقة من مبدأ الترجمة الحرة . وقد ساعد هذا المبدأ على الاختفاء المتبادل لتفان الشعب الاشتراكية وارثا . فالتفتنا العديدة التوقيت والآن يحتل الاتحاد السوفيتي ، بسمليات البولسكو ، الرتبة الاول في العالم ليس بكنية النشر وعدد نسخ الكتب الصادرة لحسب ، بل وفي عدد الترجمات ايضا .

ان انضمام الاتحاد السوفيتي للاتفاقية الدولية لحقوق المؤلف كان نتيجة طبيعية للعمليات الواقية الرامية لتطوير ثقافة شوب جمهوريات الاتحاد السوفيتي الاشتراكية وللاهتمام المتزايد في

## الاقتصادالموجه لصالح الشعب

الوطني . ويتوسطه وتكامل هذه القيادة يتطور نظام ادارة الاقتصاد بالمراد . وقد لفت في الخطة الخمسية الماضية (١٩٦٦-١٩٧٠) على شخص في هذا المجال . وتعمل الصناعة حاليا ولحق النظام الجديد للتخطيط والتعظيم المادي . وقد ادى تطور اسس الديمقراطية المستمر الى توسيع نطاق مساهمة الشفعية في ادارة الانتاج وتوسيع صلاحيات الجمهوريات والاقاليم اقتصاديا ، واستقلال المصانع في تقرير الامور الالية ، ان اهم مييزات المرحلة الزامنة لتطور الاقتصاد الوطني السوفيتي ، توسيع مبالايتها . فقد كان حجم المصانع الصناعية المنتجة في سنة ١٩٧٢ لفت اكبر بمنة مرات مما انتج خلال تنفيذ كافة الخطة الخمسية ما قبل الحرب . ويستخدع مجلس الوزراء الذي يشترى اليه العليا في ادارة الاقتصاد الوطني السوفيتي

وتنقسم الوزارات في الاتحاد السوفيتي الى ثلاثة اقسام وهي وزارات عموم الاقتصاد السوفيتي ، ووزارات النظام الجمهوري الاتحادى، ووزارات الجمهوريات . وقد اسست وزارات عموم الاتحاد السوفيتي بالمدرجة الرئيسية في ميدان صناعة بناء السكان التي يتطلب تنفيذ سياسة تكتيكية موحدة ، حيث يوجد بينها تراكب عضوي يتعرف هل ولها مستوى التقدم التكنيكي في جميع ميادين الاقتصاد الوطني . ولهذا بالذات فان مصانع بناء السكان ومعالجة المادن وكذلك النفط والغاز والكيمياء، والواصلات والاسطول البحري والواصلات الجوية والتجارة الخارجية وغيرها تخضع الى المركز اى الى وزارات عموم الاتحاد السوفيتي .

وتنقسم وزارات الجمهوريات الاتحادية الى وزارات جمهورية اتحادية لعموم الاتحاد السوفيتي ، ووزارات تابعة للجمهوريات الاتحادية . وتؤمن هذه الوزارات التنسيق الصحيح بين ادارة المبادئين التابعة لها والادارة الاقليمية . ويدخل ضمن صلاحيات وزارات الجمهورية الاتحادية لعموم الاتحاد السوفيتي وزارات صناعة المعادن الحديدية وغير الحديدية والطاقة والكهربكة والصناعة الغذائية والنظيفة والصحة والثقافة والتعليم والواصلات الملكية واللاسلكية والتجارة والمالية وغيرها . وتنقسم على هذا الاساس وزارات في الجمهوريات الاتحادية بقرار من الجمهورية نفسها . وذلك يتوقف على مدى اهمية هذا الفرع او ذاك في الاقتصاد .

وتخضع الوزارات التابعة للجمهوريات الاتحادية الى مجالس وزراء هذه الجمهوريات ووزارات الجمهوريات الاتحادية لعموم الاتحاد السوفيتي . وتقوم الوزارات الاتحادية المانعة-للمجلس وزراء الجمهورية بادرة المسائل التي لها اهمية محلية . وتقدم هذه المصانع حاجات منظمة معينة وتستخدم الخامات البشيلة . ويتدرج تحت هذا النوع من الوزارات ، ووزارة الصناعة

الدائم بالاتحاد السوفيتي ويتناقض وتطور العلاقات المتعددة الجوانب . ان الكتاب السوفيتي يحظى بتقدير جدير به بين القراء الاطيان . فبمطبات البولسكو يصدر في كل سنة في اكثر من ٥٠ بلدا حوال ٢٥٠٠ كتاب للمؤلفين سوفييت وبجانب هذا تتطور الاتصالات الثميرة للتخافة السوفيتية مع ثقافات البلدان الاخرى . ويكفى ان نذكر انه بعد ثورة اكتوبر نشر في الاتحاد السوفيتي انتاج مؤلفين من ١٠١ بلدا . ان انضمام اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية للاتفاقية الدولية يشحن الحفاظ على حقوق المؤلفين السوفيت في مثل الدول الاجنبية وبالعقابيل يضمن الحفاظ في الاتحاد السوفيتي على حقوق المؤلفين التابعين للدول المشتركة في الاتفاقية .

وتجدر الاشارة ان وضع التشريع السوفيتي لحقوق المؤلف ، يطابق نصوص الاتفاقية الدولية . لقد اقرت وثامسة مجلس السوفيت الاعلى لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية مرسوما في ٢١ فبراير-شباط سنة ١٩٧٢ عن اجراء تغييرات واستكالات في القانون التشريعي لمجلس

المحلية وصناعة وقود الطاقة والنقل بواسطة السيارات والفعالت العامة وغيرها .

### اسس توحيد المصالح

ان المرحلة التالية في ادارة الاقتصاد الوطني هي الاتحادات التي تضم منظمات انتاجية اقتصادية تدار من قبل هيئة واحدة ويخضع لها عدد من المصانع ومعاهد الابحاث العلمية وغيرها من الدوائر . ويستمر كل اتحاد من هذا القبيل مجموعة واحدة عناصرها مترابطة ويوجد بينها تقسيم للعمل والتخصص . ويتزايد في الازمنة الاخيرة عدد الاتحادات الكبيرة لانها وسعها القاذرة على تركيز عدد كالم من الاصلبيات الماهرين يضمن التقدم العلمي التكنيكي السريع واستغلال كافة الموارد بصورة جيدة .

وتعمل كذلك اتحادات صناعية لعموم الاتحاد السوفيتي لترسيخ عادة عندنا إعادة تنظيم المديرات العامة للوزارات وهي تخضع لوزارة عموم الاقتصاد السوفيتي مباشرة . ان تأسيس الاتحادات الصناعية ، واعمالها صلاحيات المديرات العامة ، وتحويلها الى نظام الاستقلال المالي ، يفرق بين مجال الادارة والاتنتاج المادي المتحد والتي تملك موازنة خاصة ولها شخصية معنوية هي المديرية العامة للوزارة والمصانع المتحدته جهاز ادارة الاتحادات .

وقد اكد المؤتمر الرابع والمفرون للمزب الشيوعي السوفيتي في قراراته-على ضرورة الاستمرار في تحسين ادارة الاقتصاد الوطني والتخطيط والتشجيع الاقتصادي ، فالبرمجة هي اهم اسلوب لادارة الاقتصادية-ويشعر جوعها قبل كل شيء في مدراسة القوانين الاقتصادية وتطبيقها يحرص في عملية الادارة . وتندد عند التخطيط الاتحادات المبرمجة امام الاقتصاد الوطني للفترة المعينة وطرق تنفيذها . ويشترك شفعية الاتحاد السوفيتي في عملية التخطيط .

ولا يشغل لتخطيط الاقتصاد الوطني الحكومي سوى المصليات الاساسية للشفعية ويحظى في الوقت ذاته الحق للمصانع لوضع خطة تطوير الانتاج الصناعي بتفصيلاته مع اخذ-المصليات الاساسية بنظر الاعتبار .

وتركز هيئة التخطيط المركزية في محور عملية تحسين الادارة على التخطيط للمستقبل-حدا مشاكل الاقتصاد الوطني الكبيرة في حين متزاد حالات تكتليل المؤسسات المتعددة-يحل قضايا التخطيط الالى .

ولذلك في الاتحاد السوفيتي تركز تحسين وتوسيع الاستقلال الاقتصادي للمصالح على اساس تعيين التخطيط المركزي ومناسبة حكومة واحدة في مجالات "المالية" "الاستثمار" "والايرور" "والمعمل وذلك قويا لزيادة نشاط الانتاج العام .-ان من السمات المميزة لادارة الاقتصاد اليوم هو ازدياد اشتراك الشفعية في ادارة الانتاج على نطاق واسع .

## الاستعراب

## في جمهورية ازربيجان السوفيتية



لدراسة تاريخ الخلافة العربية السياسية والاقتصادي في الاتحاد السوفيتي تقاليد هريفة . فالارسلات العلمية سواء في البلدان العربية والاربية تترك اسماء المستشرين والستشرئين البارزين مثل كراتشكوفسكى وبارتولد وكريمسكى وكولاييفسكى ويلايف ويجدر بنا ان لاكرما قمه العلماء العرب من المساعدة الكبيرة في اعداد المستشرين السوفيت الذين كانوا يمشون في بلادنا ومن بينهم كلفوم عوده-حاسيليليا ولوفيق كاسيم ووجزى ووروان وغيرهم . وكان الاخيران يعملان مدة طويلة مدوسين للغة العربية والتاريخ في جامعة ازربيجان . وكان جزى هذا ذلك مؤسسا لمجموعة الشرقية بكنية الجامعة . وكان يعمل مدة طويلة في ترجمة اهم المصادر في تاريخ ازربيجان والفتقاس من المؤلفات التاريخية والجغرافية لعملاء

الشرق الوسطى في الشرق العربي الى اللغة الروسية . وقد ترجم مقتضات من كتاب مفتوح لهبلدانه كليلادى وكتاب البلدان «التاريخ» ليلقوى وسعهم البلدانه ليانوت العموي . وكتب ابن الجوزي كذلك بعض الدراسات في تاريخ الخلافة والمناطق التي تضمها ومن بينها «مايك والباكية» والمتفكرون فيما ورد القلقاس في القرن التاسع والعاشر من الهجرة «والقبائل العربية فيما وراء القلقاس» و«بني المؤيد وبني الشمين في ازربيجان» ومن الحركات الفكرية في الاسلام .

### تاريخ الشام والموصل

وعالج في الوقت الحاضر موضوع السلجوقيين وابني تاليف دراسة في موضوع «دولة الاتاكيين في ازربيجان» . وهذا الجزء الاول من سلسلة كبيرة اعدها تحت عنوان «الاتاكيين» ، تشمل تاريخ الشام والموصل وكرمان وارس في القرون ١١-١٢ .

وتلويبرا لتقاليد الباحثين السابقين اثر مقتضات من مؤلفات العرب في القرون الوسطى تلتحق بتاريخ ازربيجان وجرجيا . ومن بين هذه المؤلفات «تاريخ السلجوق» لعمرو الدين العميشي (القرن ١٢) «معرفة الامانه» من تاليف سيد ابن الجوزي (القرن ٣١) «مذيل معرفة الزمان» لقلب الدين البوليبي الخ .

وساتين فرصة حشوري الى مؤرخ المؤرخين وعلماء الآثار العراقي لائمة اتصالات مباشرة مع زملالى العراقيين ، وتبادل المعلومات ما بينهما من-مواضيع الخلافة العربية ، وسألى في هذا المؤتمر الذي يشغل في بغداد مباشرة في موضوع «التراج القلقاس» من استيلاء السندول على بغداد عام ١٢٥٨ وتحتوى محاضرتي هذه على بعض المعلومات الجديدة في هذا الموضوع . الا لا تضمنها المراجع العربية في التاريخ .

باكو ، مارس عام ١٩٧٣ .



## اكتسبت تجربة

## في الابحاث الزراعية

تهاني المدرسين الذين كانوا يساعدونه ويتلقون له معارفهم ، ومن الاسماء البارزين الذين كانوا على حد قوله الى جاليه دوما كانوا على استعداد مستر لمساعدته في اية لحظة .

وبعد انتهاء المناقشة اجريت حفلة مع لغرى خوشه لسانته .

-- لماذا افترت هذا الموضوع ؟

- ان بلادي تسير في طريق جديسدة من التطور ، فهي في حاجة الى اشكال حديثة لتنظيم اقتصادها . وقد اتقننا ونحن لندرس قرارات الحكومة السوفيتية الخاصة بالمسالة الزراعية ان تحقيق مشروع لينين لاعادة بناء الزراعة على اساس تشكيل المزارع التعاونية امر ضروري لبلدان العالم الثالث الشفعية ، مع مراعاة خصائص نظامها ولذلك لان دراسة تجربة الكولنولات السوفيتية مفيدة وفردوسية لبلادنا . ولابد ان نلعب التناويات الانتاجية وتعاونيات التسويق والتمويل دورا حلالا في اعادة بناء الزراعة في جمهورية مصر العربية .

- في وقت قريب سوف يحين فراقك لبلادنا ووداعك لاصدقائك السوفيت . فلماذا تأمل ان تلمح لبلادنا ؟

- اعود من بلادكم الى مصر وقد اكنسبت معارف كبيرة ولذلك لاني اربح من شكري الجزيل لاسرة اكاربية موسكر الزراعية ولانشرى كولشيغول الذي اشرح على رسالتى ، وللمعركة السوفيتية التي مكنتني من ولع مستواي العلمي في الابحاث الزراعية وكذلك لجميع مواظبي بلادكم المروطين وفيه المروطين .

اسما شماسي في المستقبل فهي شديدة ويتطلى على كبير . فسامع بعد عودتي الى مصر منفرسا في معبد الدراسات التعاونية . وكل ما اكنسبتني من معارف في الاتحاد السوفيتي الى الشباب المصري الذي سيبني زراعنا على اساس جديد . رساواصل ذلك معالية بعض مواظبي رسالتى .

تقتنى لغرى خوشه لجانا وتوليفا في مشارفها ولواياه لصالح وطنه .

مارينا ديميانكوف

### كتاب الصيدلة للبيروني

علتزم اللجنة ورئيس قسم المخطوطات العلمية في معهد الاستشراق باكاديمية العلوم في ازربيجان ، قد عكف فعالية اسعوا على بحث كتاب الصيدلة ولقائه الى اللغة الروسية-مؤلفه هذا قبل وفاته- بمسدة قصيرة (التمت الاول من القرن الحادي عشر) . ووصف فيه كثيرا من المستحضرات الممنومة من الدواخ النباتية والجوالية والمعدنية .

اعتد دار النشر «ن» للطبع مؤلانا من مؤلفات ايوريجان معهد ابن احمد البيروني ، فخرنا الى اللغة الروسية لاول مرة ، وهو «كتاب الصيدلة»-كتاب الصيدل- ولقائه الى اللغة العربية-الترسكية- مؤلفه هذا قبل وفاته- بمسدة قصيرة (التمت الاول من القرن الحادي عشر) . ووصف فيه كثيرا من المستحضرات الممنومة من الدواخ النباتية والجوالية والمعدنية .

هذا وكان عينه الله كريموه الدكتورن لفس





لسم اكن على معرفة بهذا الشخص الذي يكبرني  
باربعة اعوام فقط .. اربعة اعوام حرب .. ولكن  
رسائله وقعت في يدي صدفه فعرفت منها الكثير  
عنه . واعتقد ان القارىء سيهيه ايضا ان  
يتعرف به .  
ولم اغير في هذه الرسائل شيئا ، وكل ما  
لفت به هو بعض الاختصارات البسيطة لتفاصيل  
اعتبرتها قليلة الاهمية .

\*\*\*

#### الرسالة الاولى

٤٣/٨/٢٨

اغزاني يا بابا وماما وغليب .  
تعية طيبة

ارسلت لكم رسالة منذ فترة قريبة ، وهاذا اكتب اليكم  
ثانية للاستطلاع الا ان اكتب .

لاني زورت الاماكن التي دارت فيها مبارك الدفاع عن موسكو  
ولن تستطيعوا ان تصوروا ايدا ما معنى ذلك . كانت مجزرة  
وحية . وسقط من الالمان ومن رجالنا الكثير . كان الالمان  
يريدون الاستيلاء على موسكو باي حال من الاسرار ، ولم تكن  
لهم اليد تمسكها . ولم تسلبها . ولكن وضعنا قرب موسكو  
كان حربا . لا احد يكتب من ذلك ولكن سمعته . لقد وصلت  
الاوراق الى يد الالمان كانوا يتطلعون الى موسكو من مثاق  
البيدات . ويقال ان روكوسوسكي لقمه كان يركض في طليعة  
المهاجمين شامرا مسدده ... وكان رجال الدبابات كثيرا ما ينقلون  
الوضع .. وباية صورة .. تصورو ان جنازير الدبابات بعد القتال  
كانت تصبح حراء من لون الدماء ؟

وذات مرة عثرا في الغابة على طائفة من طائراتنا المقاتلة التي  
استقلت . كانت مفروزة في الارض حتى منتسلفها . وانزعاجها  
كان طيارها في غرفة القيادة التي طليعتها الصدمة . وعرفنا من  
مطالعة انه شاب في ربيع العمر .. من سنن تقريبا .. كان وجهه  
جميلا . واسع العينين ... وفي مكان ما ربما مالوا ينتظرون  
عورته ...

وعندما ارى ذلك واسع من لفتها كهذه اشعر بعتق شديد  
على نفسي .. هل كنت استقبل بحري واقرب الى الالتحاق بالجيش  
لكي امارس ما امارسه الان ؟ كل يوم من الصباح الى المساء  
لا شيء سوى : واحد-الذين ، خصال-يدين .. وهكذا طوال  
شهورين .. منذ ان اصبحت في احتياطي الجبهة . كل هذا يحدث  
بينما اترابهم يمشون هناك في الجبهة !

اصاركم بالتي قيمت طليعتي راجيا ارسال الى الجبهة . ولكنهم  
لم يسمحوا لي .

لقد ظلمت الاحتياط ...

ولكن لا بأس . يقال اننا ستوجه للقتال ما قريب .  
المخلص دائما  
ايغور

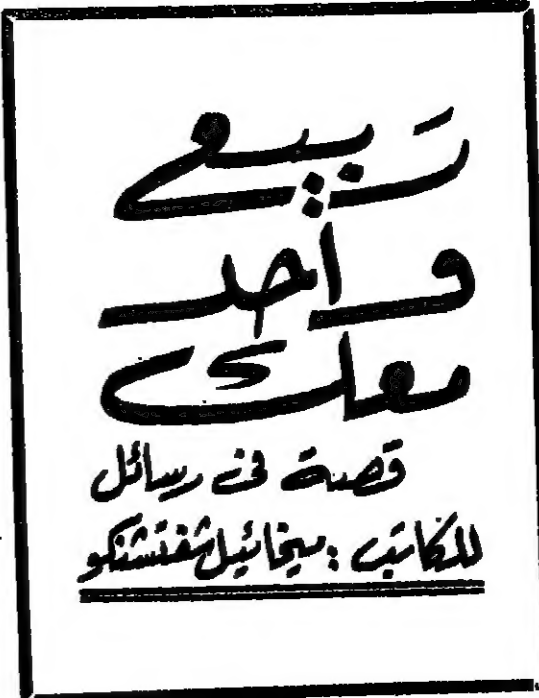
#### الرسالة الثانية

موسكو في ٢٦ كانون اول-ديسمبر ١٩٤٣ .

عام سعيد يا بابا وماما وغليب الازواج !

ايست اليكم يا طيب قديمي ، واذا جرت لكم حياة سعيدة في عام  
١٩٤٤ الجديد . استقبلوه بالقلل صورة والبربراء قلب محبي .  
لاني لا اعرف اين ساستقبل العام الجديد . وعموما لان الوضع على  
ما يبدو ان يصعب فيه راس السنة في شي . كل ما اعرفه انه  
في الان ان توجه الى محطة "م" اعمل بعد حوال ٣٠ كيلومترا من  
مسولنسك والادري ان اين سستوجه بعد ذلك . لا اعلم الا اننا  
ايجبا سنحارب .

كنت اود دائما ان انا في الشمال او في الجنوب . ولكن  
سندت العكس تماما . لا بأس . فكن في وقت لا مجال فيه للاختيار .  
كنا ان الفضة من الفضة . ان حينها يرسلوك لتسليم . المهم  
ان يرسلوا الى الجبهة !



وبعد ان تلقي على الفاضلتين مساعدتي في ديارنا الحبيبة . ديارنا  
الحبيبة ! ان قلبي يتجعد كلما تصورت انه منذ عام كان  
الناست سيمسكون بها ويتزكون اثارهم فيها !  
ان اثارهم موسكو . اعمدوا هناك حتى امثال فليب الصفي . واينا  
اطالا منكمشين متجدين في اعمال الانايد ، وقد قمتا بقتلهم  
انتي للاستطلاع ايدا ان اقم ذلك . كيف يظنك رجال كيار  
جنود . النار على اطفال صغار . عزل ، لاذب لهم ا هي . وحيب ا  
كيف يملكون ذلك وعندهم قوتهم ويتولون ا  
في رعدنا كثير من الشبان الذين قتل الناست ابادهم او  
اماتهم او اترابهم ...

ولتسامحوا ، ولكن احيانا اشعر بالحنين من ان كل شيء في  
اسرنا على مايرام . والجيش صفة جيدة . فانظر على امر من  
الجيش اليوم الذي يرسلوننا فيه الى الجبهة .  
انتي انكي ليكم كثيرا .

واحيانا اشعر بالوحدة . لست ادري لماذا . كل شيء فينا  
يبدو على مايرام . ومع ذلك احس بالوحدة واقرب الى رؤية كل  
ما كنت اعيش بينه منذ فترة قريبة .

لاصلي منكم رسائل تقريبا . كيف حالكم ؟ اعرف انها صعبة  
واقسية . ولكن ما العمل ، الجميع يقاسون .  
مرة ثانية ارجو لكم المساعدة في العام الجديد ، افيكم الله  
مرة بمرارة .

#### الرسالة الثالثة

٧ كانون لان-يناير ١٩٤٤

عزيزي بابا

اكتب اليك هذه الرسالة من المستشفى .  
انتي هي ولكن لست مداني . لقد جرت (في ذراعي اليسرى)  
كما اصبحت صدمة من الانفلونزا . وقد حدث ذلك في ليلة راس  
السنة .. يبدو ان القدر اراد ان تكون مدنيته في مكانا .  
وقد حدث ذلك في نفس التال .

حسنا القطار-كما قلت لك من قبل-الى محطة "م" . ثم وكنا  
بعد ذلك السيارات وفي ساعة متأخرة من مساء ٢٤ كانون اول-  
ديسمبر وصلنا الى قرية لاجية لينا . ليس هناك غير بعض  
مدائن قديمة فوق رواد البيوت وبعض طائر بدون اسفل . وكانت  
خنادق الجبهة تبدو سوداء على بعد نصف كيلومتر من القرية .  
وارتانا من السيارات يهدو واصطفتنا .  
واقرب منا ملازم اول صغير القامة . كان معك متروحا

نحوه وشاشي نادا به يطبق عليه يديه ويذبني نحوه . شغلت  
هل الزناد بكل قوة ولكن الرصاص لم يعلق . وعرفت بمسدة  
القتال ان رسامة انشرت في القوس . واندت الالمان يشدن  
نحوه واننا احس بالمرق يتصيب من يدي . وكان الالمان اقوى  
منى . وبعد لحظات شمعت انه سيقبض ذراعي على .  
وصاح مسكايف بيوراي غاضبا وهو يسبني :

- اطلق النار ...وهو يمزقة وشاشه على راس الالمان .  
واشاح الملائك يديه وكأنه يقول : وما العمل ؟ لم موي .  
واستدرت نحو مسكايف نادا بجنتي الثاني آخر ينقش عليه  
من الخلف ويطلق على رقبته .

وسمعت حشرية مسكايف وهو يتنقل . ثم سقط الانتان . وفي  
هذه اللحظة ونض صاروخ انارة فرايت خيرا في يد الالمان .  
فتذكرت خنجري لسحبته وعلمت الالمان في مكان ما من عتة  
ندت عنه آفة وتراني لوق مسكايف . ولم استلق ان استخلص  
خنجري . واذا انتي فكرت ساعتها : يبدو انني اصبت عموده  
القرى ...

وانتي الاشتياك بمقتل الماتيين . كما قتل بيتيا .  
واوفنت اننا مسكايف ذلك الصالح الفادح الوعي وسحبنا نحو  
خاروطنا . اما جندنا الثالث فقد سحب بيتيا للقتل فوق مشعب .  
وتنت الالمان علينا ثار مدافع الهاون . وشارت قزواتا وغلبي  
اجسادنا المرق . فقد كان الالمان قتيلا .. ولكن بقيت مسافة  
صغيرة وبلغت خاروطنا . وهنا رايت وجها شديدا اعانسي  
واصممت بشي يضرني في كتفي .. ولم اعد اذكر شيئا ..  
وعندما اقتت لم اقم شيئا . امامي جدار ابيض . وبيوراي  
خسني منفي بالسمات . لا تعرف اهو رجل ام امرأة . واشيرا  
ادركت انني في المستشفى . ولكنني لا اسمع شيئا .. مجرد  
مطين في اذني . اما ذراعي اليسرى وجنتي اليمين كله قسلا  
اشعر بهما ايدا . ووسع يدي اليمنى متلف . يبدو بسبب  
خربة الخنجر .

ثم زارني مسكايف . رايت اسناته البيضاء الضخمة المتلافة  
وغضبي الفاضلتين تتركان ولاسمع شيئا . وجلس معي قليلا  
ثم اخرج مسدسا صغيرا . مسدسا (خريص) كما تسميه .  
ورضعه تحت الرصادة وكتب في ورقة انه مدس ذلك الالمان  
الذي اخذ يشد مني الرصاص بدلا من ان يطلق على النار من هذا  
السندس . ثم كتب ايضا : الانيس من احسن اروع . واشيرا  
يسرعة يا عزيزي . لست ادري لماذا اعداني مسكايف هذا  
السندس . ولكني فرحت بهذه الهدية . اذكر كيف كنت اسلم  
بمدس وانا صغير ؟  
لقد جازوا ليخمودا ؟

#### ١١ كانون لان-يناير

لم يكن تقديدا بل عملية . استقرجوا الشقايا من ذراعي  
طبا بدون اي تقدير . كان الامم وحييا . اثربوا سبع شظايا  
صغيرة وكبيرة .

يقولون من حسن الحظ ان العظم سليم . مجرد شرخ بسيط .  
بدات اسبح قليلا . ولكنني اشعر بدوار شديد . واري امامي  
دواني ودية وبنتفسية ...

لاعرف كم ساقبي منا . يقولون انني ساقلي الى مسولنسك  
وغضوا ذراعي الى الجيس . انها خادمة تماما . حتى الاصابع  
لا تترك .  
لا قطع ماما على هذه الرسالة . كان من المفروض الا اكتب  
حتى لك . ولكن اشعر ببعض الرأفة بعد ان كتبتها . لم انتي .  
لم اكن استطيع الا اكتب اليك .

الهلك بمرارة . المخلص .  
ايغور

ملغولة : ارجو لا تقلق على . سيشلي الجرح وسيكون كل  
شيء على مايرام . هل انا اظلم من الآخرين ؟ انهم حول منشا  
جرحي . ومنشا من حالته اسوأ من حالتي .  
واعتقد انني محظوظ للغاية اذ اصبحت من رجال الاستطلاع  
بالصدفة . كانا ولدت من جديد . حتى انني انظر الى الناس  
تلتد جديدة وكل ما هو في يصعب في نظري الان ذا قيمة كبيرة  
بالنسبة لي الان .

للتعلم انك لن تغبل بسببي ايدا . انك .

#### الرسالة الرابعة

٤٤/١/٢٣

صباح الخير يا اغزاني

لقد تمردت على جرحي . على الامم الهادي المتناظم . ولاعوا  
الجيش واصبحت احرار بدني واصحابي قليلا . ولكن ذراعي لا تلتش  
عند المسك . كان الجرح كثيرا . يرض ٥ سم وطول ١٥  
سم . وكان العظم ظاهرا . ولكنه الان اختفى تحت اللحم .  
ولااستطيع النظر اليه وخاصة عند تغيير الضمادات . اصرخ  
بشدته لم اقبل من يدي فيما بعد .

اما ابناء صغيرا ان هذا قد . عندما يثنائي الالمان من  
منة خيالاتنا فالول : سنة ٢٥ . يشيرون بايديهم قائلين :  
ظلم !

مكت في مستشفى مسولنسك من ١٢ الى ١٦ كانون لان-  
يناير . لم تقولي اني لاروقمينسك . على بعد ٧٠ كيلومترا من  
موسكو . يبدو انني شاركنا هنا شعرا او شعرا واصف . ولكنني  
صالحط بعد ذلك ارسال الى الجبهة .

التي اريد ان اخرج من هنا بسرعة . اكنزروا من رسائلكم  
مع طيب تمنياتي . افيكم بمرارة . المخلص ايغور .

#### من الرسالة الخامسة (الى الاب)

٢٦ شباط-فبراير ١٩٤٤

اذن فانت ايضا تحارب ؟ حسنا . انا كذلك . اتوجه الى  
الجبهة قريب . الشام الجرح وان كان مازال ينزق قليلا في بعض  
الايام . بعد خروجي من المستشفى-كما قلت لك-اعطوني اجازة  
قصيرة فقيتها في بيتنا قرب كاخلم .  
وبعد الاجازة ارسلوني الى مدينة (مستطبة) لاعادة تجويري  
برنامج التدريب مكنت . نصل ليل نهار وعند الدبابات للجبهة .  
وفي المساء ندوس .

الربيع يقرب . ويأتي جنود شيان لتسام الدبابات . يجلسون  
في ابراجها وهم يترجون عيونهم من الشمس ... وبعد ذلك يمشون  
الى الجبهة .

لست اذكر ان كنت كنت لك ما لا عاتيه . مازال سمعي  
ضعيفا . وغيت من ويحي مرتين . وقد تحدثت في ذلك مسج  
طيبنا . ولكنه لا يستطيع ان يصل الى السبب .

لعم ... يمكنك ان تهنئي . انا الان شاب . برنية ملازم  
عما قريب سترحل الى منطقة مجاورة للجبهة . وكما انني ان  
اتاني في الشمال . تلك رغبتني القدية .

انتي اناكرك كثيرا . لو اننا التقينا لما شيئا من الامادات ...  
... ماذا ساقبل مع العرب ؟ احيانا يغبل ان انتي ساكتب  
قصدا . احس بوضوح الاثكار في ذهني . والامم من ذلك انني  
واثق من قدرتي على الكتابة ... عن جبل . عن عتك . عن  
الصيد ... ويغبل ان احيانا انني اعيش منذ امد بعيد ثلثات  
حيوات على الاقل : واحدة قبل الحرب . واحدة اثنا الغمة في  
الاستطلاع . والثالثة الان . واماا كنت استمد لصل شيء كبير  
اعتقد ان الحياة توحب الانسان لكي يصنع شيئا كبيرا .

اعانقت  
ايغور

#### من الرسالة السادسة (الى الاب)

١٩٤٤/٣/٤

... بقيت ايام قليلة من فترة اقامتي هنا . انتظر الرحيل من  
يوم الى يوم . لقد طلبت مني ان اكتب عن تخصصي . السه  
تخصص شيق وممتع .. واني العفيسة افس بالسنارية  
عن الدبابات . واتذكر كثيرا حسابات الاستطلاع  
واثق من قدرتي على الكتابة ... عن جبل . عن عتك . عن  
الصيد ... ويغبل ان احيانا انني اعيش منذ امد بعيد ثلثات  
حيوات على الاقل : واحدة قبل الحرب . واحدة اثنا الغمة في  
الاستطلاع . والثالثة الان . واماا كنت استمد لصل شيء كبير  
اعتقد ان الحياة توحب الانسان لكي يصنع شيئا كبيرا .

تلقيت رسالة من ماما وغليب . حالتهم صعبة . ارسل اليهم  
واثني . حاول الا تستسلم للاحزان .

مع تمنياتي  
ايغور

#### الرسالة السابعة

١٩٤٤/٦/١٣

مساء الخير يا بابا ويا ماما .  
يسمعي اننا كنا .  
اما اننا لقي ليشتيفاد منذ شهرين . ومعا شي . لم يكن يخجل  
لي حتى في الامام يالما من مدينة جميلة . مدينة بطرس القدية  
ياله من مزارا . وايضا من آثار ا اعتقد انني لاتصرون ماضي  
الديال البيضاء .

وهذه الفترة باللات من فترة الديال البيضاء ... نهر النيفا  
يجسود القدية واسوارها المديدية . وقابب الكنائس ...  
يتجلى ان يرى المرء ذلك بيتيا .

لقد لعبت الى امالكن كثيرة في شواحي المدينة . زرت  
بيتغروف ... لم ار هناك شيئا يدل على انه كانت هنا حقائق  
وتأورات وتكامل وممرات ... ممررا كل شيء . يالايفاد ا  
خضرت مرة حطلة موسيقية لسمعت سيمفونية شبيشكوفيتش  
الم كسموها ؟ تلمة عفرية افس لك . وشاشة القسم الاول .  
انتي انظر الى منازل ليشتيفاد المفعلة والكر فيها يتنصبا  
تتردد في اذني انغام السيمفونية السابعة . بدانها  
بداية الحرب . واراد ان اعيش حتى نهايتها الظاهرة ا  
لم يسمحوا لي بالعودة الى الجبهة . قاروا انني مطلوب منا .  
كما ان صحتي ليست على مايرام . انني احيانا اشعر شيئا ما ...  
ومما تلك اللحظة التي سيمتص على ليها ان ايتد .  
لقد وقعت نصف شهر آخر في المستشفى . لقد انتسج  
الجرح . ووجدوا فيه ثلاث شظايا اخرى . اما الصماغ فقد  
ارموني تماما .

يبدو انني لم اعد اصطح للقتال  
ومع ذلك . لقد اسعدني الحظ بان جنتي اعيش في ايام الام  
الضرب والراحة . والي لسميد خطي . ان اكبر حدث في جيل  
هو الحرب .. كبير لدرجة انني لاتصرون ان يحدث شيء اكبر منه .  
والحرب تدمر الناس بدليا . ولكننا . ولكننا اقوى منديرات  
من يجرى على جبهة الجبهة . واذا كنت من قبل احب الناس  
الطيحين لالتي سمته الان للقتال في سيمبلي في اي وقت .  
اكنزروا من رسائلكم لفي نادرا ماضلي .

ايكم بمرارة المخلص  
ايغور

#### الرسالة الثامنة

١٩٤٤/٨/١٣

آه-المسلسل ... كان ثمة زمان كنت انتظر فيه هذا الفئور

بدايع صبر واستعد للصدية .  
اريس في حياتي تغيير . فقط زاد العمل . لا بأس اذا كانوا  
لايسمحون لي بالمذهب الى الجبهة لاصطل هنا ولأعمل قدر خدمة  
اشخاص .

كثيرا ما اذكر مسكايف ... ترى اين هو الان ؟  
لن انسى الليلة التي خرجنا فيها للاستطلاع . لقد لكرت ليكم  
جميعا . وفي نفس . اعدت التفكير في كثير من الاشياء . شكرا  
لكما . لبرانيكنا الممدودين وبيتيا انا وغليب على حب الغير  
والعدالة ...

والان يغبل اني انني لم اعش في حياتي انني راسمي .  
من اللحظات التي عشتها قبل المعركة .

افيكم ايغور

#### الرسالة التاسعة

١٩٤٤/٨/١٥

... لو ان احدا اقترح على ان اعيش معك ربيعا آخر وبعد  
النهاية لوافقت . لم ربيع واحد معك ... انا وانت ...  
انتي الان في مدينة كبيرة باخرة الجبال ومع ذلك اشعر بقل  
النزال والاسلط وكثرة السكان ...

احيانا ادخل محلات الصيد فانزعج على البنساق واصغر الى  
احاديث الصيادين . ازدادت الام الصماغ واحيانا لاروي جيدا .  
اتمنى لك الصحة والشفاء .

انك  
ايغور

ملغولة : اذكر مسكايف ؟ مازال حيا ا فرات عنه في امد  
الصف واريه ان اكتب له .

#### الرسالة العاشرة

١٩٤٥/١/٥

عام سعيد يا بابا !  
انتي ذاهب الى الجبهة .

وقدت شعرا في المستشفى بعد الفتح الجرح ثالية . ثم اعطوني  
اجازة قديتها في مدينتنا نديوف .

ومعنا الذين صدفه بامدي زيارات الدراسة . قالت ل انه  
لم يين من تلاميذ صفنا على قيد الحياة سوى وتلميذ آخر ...  
استشهد احد عشر . كانوا كام اكبر منا بعام . منهم ممن  
قتل في ستالينغراد . ومن قتل في كورسك . ومنهم ممن قتل  
لاعلم اين ...

وفي المساء تحدثت في اجتماع في المدرسة يطلب من مسئوله  
صفنا سابقا اينا يميولينا . انت تذكرها بلاشك لقد اسعدنا  
زويجا الطيار المقاتل واصيب بجرح بالغ في مات في المستشفى  
لقد حرم كثيرا راييس فوداها .

اقدري . لقد غبل ان انتي واياما من عمر واحد . وهي ايضا  
كانت تخاطبني كاتي من سننا . وكنت في نظر التلاميذ بفسلا  
بالعجب ولم يتروكني طويلا . اما انا فقد رايت اليوم صوري  
السابقة عندما كنت ساذجا بريئا . ولقت لنسبي : انه لشي .

ياي ان تكون في المدرسة ساذجا بريئا .  
ذهبت بالامس للصيد آخر مرة ليل صاري . تسرنت نصف  
سدي لامي وغليب . فليس عدهم سوى الماء والياطس ...  
حتى البطاطس لايجدون في معظم الاسواق . اما الصف الاخر  
فالمطبخه لاسستاسيا يروترولنا (تجني في اقمي الفناء .  
انكرها ؟ قتل زويجا في الحرب وترك له اربعة اطفال صغار ...  
يعلمون في الصمت .

وعمرنا فكم من الرجال ان يمدوا من الحرب الى شوارعنا ا  
وكم شارع منه في روسيا ...

اقدري ... كيترون يقولون لامي انها سعيدة لانني وياك على  
قيد الحياة . واشعر بسبب ذلك بالذلل ولكن اي ذنب اركبته؟  
عدت الى لينينغراد ولقدت طليعتي للهاب الى الجبهة .  
واخيرا ليحت في الكشف الطبي . وبالاخرى التمت احس  
الاصدقاء . بان يلعب الى الكشف بدلا مني . وتم كسل شيء على  
غير وجه .

شيء انا ذاهب الى الجبهة مرة اخرى ... لنهني الحرب .  
يقولون انه لايد من اجراء عملية في عيني اليمنى . لقد اتفقت  
ان بها شظايا تهدد بقتل البصر . ولا احد يدري متى تجري  
العملية ... اذن لمن جديد سالايم الغراشي . ولي الحقيقة لك  
تكرت ان ايتد قبل ان اصبغ حالة على الآخرين ...

ولكن لا ... ان نهاية مثل هذه لاتناسبني . لا اريد ان تشر  
بالعجل بسببي . واذا كان مقبولا لي ان اموت فلامت نصرا ا  
الكل

ملغولة : ربما اننا مرة اخرى يسكايف  
يحل التي بك ؟ اني المغزل اننا لن نلتقي ايدا ؟

#### الرسالة العاشرة

١٩٤٥/١/٥

... بقيت ايام قليلة من فترة اقامتي هنا . انتظر الرحيل من  
يوم الى يوم . لقد طلبت مني ان اكتب عن تخصصي . السه  
تخصص شيق وممتع .. واني العفيسة افس بالسنارية  
عن الدبابات . واتذكر كثيرا حسابات الاستطلاع  
واثق من قدرتي على الكتابة ... عن جبل . عن عتك . عن  
الصيد ... ويغبل ان احيانا انني اعيش منذ امد بعيد ثلثات  
حيوات على الاقل : واحدة قبل الحرب . واحدة اثنا الغمة في  
الاستطلاع . والثالثة الان . واماا كنت استمد لصل شيء كبير  
اعتقد ان الحياة توحب الانسان لكي يصنع شيئا كبيرا .

تلقيت رسالة من ماما وغليب . حالتهم صعبة . ارسل اليهم  
واثني . حاول الا تستسلم للاحزان .

مع تمنياتي  
ايغور

ملغولة : ربما اننا مرة اخرى يسكايف  
يحل التي بك ؟ اني المغزل اننا لن نلتقي ايدا ؟

#### الرسالة العاشرة

١٩٤٥/١/٥

... بقيت ايام قليلة من فترة اقامتي هنا . انتظر الرحيل من  
يوم الى يوم . لقد طلبت مني ان اكتب عن تخصصي . السه  
تخصص شيق وممتع .. واني العفيسة افس بالسنارية  
عن الدبابات . واتذكر كثيرا حسابات الاستطلاع  
واثق من قدرتي على الكتابة ... عن جبل . عن عتك . عن  
الصيد ... ويغبل ان احيانا انني اعيش منذ امد بعيد ثلثات  
حيوات على الاقل : واحدة قبل الحرب . واحدة اثنا الغمة في  
الاستطلاع . والثالثة الان . واماا كنت استمد لصل شيء كبير  
اعتقد ان الحياة توحب الانسان لكي يصنع شيئا كبيرا .

تلقيت رسالة من ماما وغليب . حالتهم صعبة . ارسل اليهم  
واثني . حاول الا تستسلم للاحزان .

مع تمنياتي  
ايغور

كلنا منه ليعلم



عن اشقاء العرب

اعلن قبل ثلاث سنوات التوصل الى اتفاق بين الحكومة والاكراد . منحت بموجبها حقوق ذاتية للسكان الاكراد في شمال العراق واتسم هذا الاتفاق بأهمية تاريخية لهذا البلد الذي يتركب من اقوام خمس سكانه . ولكن السياسة الكردية التي تمكنت بالغ التعقيد خلال سنوات عديدة من الحرب الدامية في الشمال بعيدة الان عن التسوية الشاملة بطبيعة الحال .

وفي الوقت نفسه وبعد مرور ثلاث سنوات على الاتفاق المذكور لا تزال ثمة عناصر ليس في صالحها تطور مجرى تسوية الارضيات وتوفير الظروف لتسوية المسألة الكردية في العراق تسوية ثابتة . ومن هذه العناصر اولئك الذين يرتبطون بالوفاي الاثنية والذين الروا من العرب في شمال العراق ؛ وأولئك الزعيمون الذين يحاولون استغلال العلاقات العربية الكردية لصالح مكانة الاتهامات القديمة في السياسة العراقية .

ويكمن تولع الزيمية لهذه القوى . وقد التفت الى بغداد بالسيد محمد محمود عبد الرحمن وزير اعمار الشمال وقد قال ل وهو رفيق لمصطفى البرزاني زعيم الاكراد وعصر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني ان الجناحين الكردية تزيد تهما الشروط السلبية لاتفاق ١١ آذار-مارس عام ١٩٧٠ . وسبغت كلمات مماثلة حول العرب العراقيين من فهد الخالقي السامرائي الذي يمثل الحكومة العراقية في المفاوضات مع الاكراد .

كما قال ق مصطفى البرزاني لا ينكر احد الان ان السلام الهياز فطيم لنا جميعا . فتمن حريا واكرادا ايها بلد واحد . وهناك من يشوه اهدافنا ويحاول تصويرها كالانفصال عن العراق واراد ان القول بوضوح ان الامر ليس كذلك ، لانا نرى مستقبلنا في حياة سعيدة مشتركة مع الاشقاء العرب على ارض عراقنا .

لقد تحدثت مع كثيرين من العرب في بغداد ومن الاكراد في الشمال حول مواقفهم من الاتفاق الموقع عليه قبل ثلاث سنوات . وقد تحدث البعض عن البلية الى تنفيذ بعض بنود الاتفاق ولصحت ليرة ارم موجه الى الطرف الاخر ، ولكن لم يصرح احد من الذين تحدثت معهم ضد الاتفاق الذي فسن لاول مرة في التاريخ عوقا ذاتية لاكراد حسن الجمهورية العراقية .

وقد لال الدكتور محمود عثمان مدير المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني ان الاتفاق لمب ولا يزال يلعب دوره الايجابي .

لقد فاجدت بغداد والعراق يستقبلت موكب الربيع الذي يلوح بالقبضة ... وينتفع بالسات الاثوة لتتسم عطر المودة والحب .

شاعر يدعى قلوب الصغار ..

الذكرى الستون لميلاد سيرغي ميخالكوف



سيرغي ميخالكوف بين قرانه الصغار

لقد رالت سيرغي ميخالكوف منذ عامين الى زيارته لمدينة غرودنو في جمهورية تشيخينوف الفروغيتيا حيث وضع لناية مجلس السوفيت الاعلى . وكنا نتجول في تلك المنطقة الجبيلة والقرى والمصانع والزرايع التناولية . وفي كل مكان حللنا فيه بدا لقاء الشاعر مع قرانه الصغار بعد اجتماعهم مع الكبار ولاصقت مدى الاهتمام الذي كان الاطفال يستحقون به الى ميخالكوف واعياهم تشع بالسرور ونقى بسماتهم الالوه وقد اهرورا عن شكرهم الكبير العظيم لكاتبهم يتصديق حار وادركت انذاك ان ميخالكوف ليس فقط كاتيبا شعبيا بل انه كاتب حميم لطيف محبوب بلاذكا يحبه وبهذه الافعال السوفيت على اختلاف قومياتهم . ولايرفد ويحب الاطفال السوفيت فقط . لقد اشتركت في العام الماضي في المهرجان البلطوي لادب الاطفال . والتزيت متى في احدى المدارس لتلبية وسالتي تقول .

كيف حال ميخالكوف ؟

وسالتي بدوي ؟

هل ترفينه ؟

اننا لمرله جيبا ومو- يند تذكير لليل- انسان محبوب لدينا .

انسان محبوب ا ما اروع تعبير تلك البهت البلطارية عن حب الاطفال لسيرغي ميخالكوف . انه ليس مجرد كاتب كبير بل انه كاتب محبوب وحب القراء هو اسمى تقدير بالنسبة لكل اديب .

يودي ياكوفليف كاتب

الذي يبلغ بياضه ٤٥ فحسب . بل وان صفاته الانسانية تاملت صفات بطل الاطفال المحبوب ويسمى ميخالكوف مثل بطل قصيدته المشهورة الى مساعدة الانسان وهو على استعداد دائم لتسجيع من يعيش لحظة حرجية من حياته ويبدل القيسر للغير . ويروج الناس الى ميخالكوف هذا الصالح الطيب التي تلمس طيبته الجميع .

ولمرف من القصيدة ان «المم متيانه» يتوجه الى الجبهة لمحاربة الفاشست . وكان ميخالكوف للنسبة الى الجبهة ايضا . وتكلم على صدره ارمسة حرجية الى جانب تلك التي تمحيا للاء عمله الغير في مجال الادب .

اشعار رائدة

لقد نظم سيرغي ميخالكوف كثيرا من الاشعار الرائعة والبسجمات والمكابات والافاني وسيتايرير لزام الاطفال . ولكن ميخالكوف معروف كذلك كشاعر جيبالي . وهذا جانب هام جدا من عمله فلا يوجد من المواطنين السوفيت من لايلبس باشعاره الجيبالية . كما تعرض مسرحياته الفكاهية الهجائية في مسارح البلاد . وقد اترح ميخالكوف منذ عدة اعوام اشراج الفيلم المتسلسل الهجائي «تيل» ولا يزال يرأس هيئة ادارته . ويبارس سيرغي ميخالكوف نشاطا اجتماعيا كبيرا هو نائب رئيس مجلس السوفيت الاعلى في الاتحاد السوفيتي ورئيس اتحاد كتاب جمهورية روسيا الاتحادية ورئيس مجلس الاداب لاطفال .

وميخالكوف شاعر يلتقي به قراؤنا الصغار قبل ان يقرأوا القراء . لكثير من الاطفال الذين لم ييلفوا السن الفراسية يملفون اشعار ميخالكوف عن ظهر قلب .

لعل كل قارئ يتمثل شاعره المعبود من خلال مؤلفاته ويرسم له شخصية معينة . وينبغي القول انه عادة ما يقتل في تصويراته . ويتصور مقلسم قراء سيرغي ميخالكوف بأنه يشابه «المم متيانه» وهم لا يخلطون في ذلك .

لقد توجه عام ١٩٣٥ الى مدينة تحرير مجلة «بيولير» شاب غير معروف . طويل القام وكبير القدمين (كان مقياس حذاه ٤٥) وقال في حياه وخيل .

لدي بعض الاشعار . وقال مررد الجيلة : هل يمكن ان اصالحا ؟ وقدم الشاب الى المررد مغلفا فاما في قرانه .

هناك مواضع طويل القامة يسكن الدار رقم ٨ في شارع البيتش واطلق عليه اسم «الشارية» كان لقبه ستيفانوف واسمه ستيفان . وليس المجرور الزرقه ونظر الى الشاعر الشاب رساله : هل اسك ستيفانوف ؟ اجاب الشاب وكان طويل القامة : كلا . اسمي ميخالكوف . وقد ما تمتع الشعر في القراءه قديما اذداد اقتناعا بتشابه الشاعر وبطل القصيدة . وحينما اقر القراءه قال بصوت عال : ضحبا مشيتر القصيدة في الممد القادم . اما بالنسبة للصورة لسوف لقدم تصويريكم لانك ايها الرايق ميخالكوف شبيه خفيي قايالم متيانه .

الواقع والتخيل

ولم يغلر المرد في ميخالكوف . فالشاعر لايشبه «المم متيانه» من حيث منظره الخارجي . والمذاهب

يزور الاتحاد السوفيتي حاليا الفنان المصري البارز في فن الكاريكاتير زهدي الذي اشترك مع زميله جباري وغيرهما من الفنانين العرب في المعرض الدولي الثاني للكاريكاتير ، وقد اختير عضوا في لجنة التحكيم . والتقى مندوب «انباء موسكو» بالفنان ووجه ان يحدث القراء عن المعرض وعن طباعته عن موسكو فتفضل مشكورا بالحدث التالي :

عدي القناع المصري زهدي

لغة الآخرين . انهم يصلون ويتجرون من اجل السلام حقيقة . اما الظاهرة الثالثة التي لاحظتها فهي التقدير الكبير للرأى في الاتحاد السوفيتي لدولة تكاد تجل من الرأى سيدة في كل شي .. فهي تعامل بمتنهي الاحترام والود وتشعر بذلك ولايصيبها المعسكر الاستعماري هو خراة .. ان الشعب المصري مؤن يتحير بلده ويود ان تكون علاقاته حسنة وخاصة مع الدول الاشتراكية التي يتقا في مقدمتها الاتحاد السوفيتي . وان الشعب المصري يشعر انه قادر على تطوير العلاقات مع اسدقائه .. وقادر على حرب المخططات الاستعمارية والصهيونية التي تستهدف اعداء الفرقة بين البلدان العربية .



موشة الكاريكاتير العالمي لسبح الى العرب



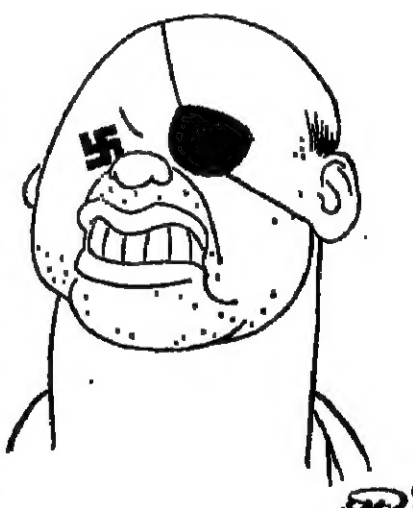
منهم لم يحضر مع الاسف .. واستطاع رسام مكالم من مزميق ان يفلز بجائزة المعرض الاول ولم انه لم يتمكن من الحضور وارسل مجموعة من اعماله . وقد برز في المعرض ايضا كثير من الاعمال الجيدة . للفنان يرسم في جيبس الظروف .. يرسم وهو يمارب .. يرسم وهو يني .. يتأخل ضد الاستعمار وهو يرسم . فكيف يستطع الانسان ان يرسم وهو جالس في بيته بعيدا عن حركة الصراع ؟

وكسرم المعرض عددا كبيرا من الرسامين البارزين الذين يربطون قلمهم بكلمح شعوبهم ضد الاستعمار وفي سبيل اقامة السلام الوطني و

لقد اشتركتا نحن المصريين بنوع خاص من الكاريكاتير ولم تعرض كل جوانب فن الكاريكاتير المصري الشهير بخرارته . وقد ساهم فنانون جيدون من مصر منهم الرسام البارز جباري الذي يتأخل بان رسومه كثير من حراة الفن المصري بغلة روسه . ذلك ما يتخلق بالمعرض . واعتقد ان المذاهب كل ارمية اعوام سيكون فرصة طيبة لقد تعلمنا بعدد من الرسامين واستفدنا كثيرا . اما لينا يتصلق بزيارتي الى موسكو لاني لاول مرة ازررها .. وقد جلت في وقت استقبال الربيع .

وكان الجو جيبا جدا . وان الشيء الذي لا حطته في موسكو هو حب النظام . ولم احس ان احدا يريد ان يتجاوز دور الآخر . لالجميع يحترمون حرية بعضهم بشاء ولا حكت ان الشعب السوفيتي يشتع بروح الصبر ولما الظاهرة الغالية التي لاحظتها فهي ذلك الهدوء الرابع .. لا مفاسكة ولا غلات .. الكل يعيشون براسة وكلهم يشعر انه يجب ان يعمل ليجلب الفيسر للآخرين .. ويبدو ان كل واحد ينسى

يشم المعرض مجموعة من اعمال الرسامين المالدنيين والموسووع الرئيس فيه واحد هو موضوع النضال ضد الاستعمار وينفس الوقت النضال من اجل السلام . ويشترك في المعرض عدد من الرسامين المتنازلي في العالم وفي مقدمتهم الرسام الدانماركي المعروف هنا في موسكو والعالم ببيستروب .. وهذا الفنان على درجة من الكفاءة يستحق معها ان يحتل المرتبة الاولى في العالم في هذا المجال .. وهو يلق بلفه ضد الحرب ويسل في سبيل السلام ودعم الحركات التحررية . وقد ساهم في المعرض كثير من الرسامين الاخرين .. الا ان عددا كبيرا



بقية المنشور على ص ٥

والسلامة ان تصباينة لايمفلسون اسرائيل لقد والما يخلعون مصالح الامبريالية العالمية في هذه الحظقة . وهي معروفة من قبلها وخاصة من قبل الامبريالية الامريكية فمن توتو-ويدينا بذلك كاتبة المفسدون-ان الموقف في الفرق الاوسط سيكون الموقف الساعن الاول في العالم بعد ان يوصل الى وقف الحرب في ليشام . وليس ذلك لحسب بل لان الامبريالية والرجعية العالمية

تريد ان تعرض ما لادته في ايقاف الحرب في ليشام . وان قوى الضوب التي خلقت السلم في ليشام هي الاخرى متممة بتسوية الوضع في الفرق الاوسط من هنا ناتي الى سؤال : ما هو هدف الامبريالية الامريكية في تسمير العرب في الفرق الاوسط ؟ المسألة ليست قضية يهود ودين . ان المصالح الامبريالية تريد ان تترك في منطقة الخليج والجزيرة العربية لفيها يكن احتسالي البترول العالمي وتفضل بريطانيا في سياسة ما سمي بقرى السويس ياها فير قاهرة على حاية مصالها وحدها .. وقد تركت حياتها الامبريالية الامريكية التي تليم القواعد

في البحرين وفي بعض الامارات في الخليج العربي ولم قاعدة من اكبر القواعد في العالم في القهران . فكيف نطم ان منطقة الفرق الاوسط غير ممة لامريكا . ان ذلك هو الذي يحل اسرائيل على عدوايتها . ان الموضوع الجاد الان هو معركة سبب السدون الذي يجر بحربنا العربية على البلاد في وضع مناخر . وعليه فان الفرق الاوسط كله مهدد بالخطر وليس دون المواجهة فقط . ونحن ندعش فكرة الحرب اليهودية وغير اليهودية هناك رجعية عربية تدعم المخط الامريال هذا هو موقف الولد العراقي الذي رالته عليه الولد العربية ولتدته انه السوفيتي ليس بسبب الضيافة واللنا

حتى يتلهم كامل من جميع الولد . اما بصدد المؤتمر القادم لانا لرى ان الفرق الاوسط يحتل مكانا هاما في اعمال المؤتمر ذلة ولذلك طيلنا ان تمام لجنة خاصة في المؤتمر للفرق الاوسط ... لجنة ايبية لتضخيم قضية الفرق الاوسط في المؤتمر القادم .. وطيلنا ان يكون هناك لجنة دائمة قبل وبعد المؤتمر على قرار مؤتمرات صرة ليشام . تميل لتضخيم قضية السدون في الفرق الاوسط .. هذه المنطقة الحظرة على السلم في العالم . ووجه شكوى الجزيل الى لجنة السلام السوفيتية وحسب الاتصاا السوفيتي

الدار الذي وجدناه فحسب في لتفان السبق والاحتام الكبير بمصير شعوبنا وقد برمن السوفيت على حرصهم الشديد على قضايانا المصرية انه حدث بعض الاتصاات في بعض البلدان العربية . واره ان الفرق ان التصاات بين حركة السلم العراقية والسوفيتية يصير بشكل مرض للغاية ويتوق والبا . واعتقد اني اهر من وافي الشعب العراقي بحربه واكراده وساني اقبليات القومية اذ ان شعبنا كمال يفتد ان الاتحاد السوفيتي هو الدنيا الاول في المجتمع الدولي لتضام شعوبنا التحررية .

